



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4211

التاريخ: السبت 2017/2/25

الفبر الرئيسي



غزة: استشهاد ثلاثة عمال وإصابة
خمسة آخرين إثر استنشاق غاز داخل
نفق دمره الجيش المصري

... ص 4

أبرز العناوين



مخطط تهويدي جديد في القدس

هنية: نحرص على إقامة علاقات استراتيجية مع مصر.. انتخاب السنوار مفخرة ووفاء للأسرى

فتح: ما يسمى بمؤتمر إسطنبول خدمة مجانية للاحتلال

صحفي لبناني: عباس عرض على عون دخول الجيش اللبناني لجميع المخيمات والأخير رفض

الأمم المتحدة تعدّ الحكم المخفف على الجندي الإسرائيلي قاتل الجريح الفلسطيني غير مقبول

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	عباس يلتقي بري والحريري في بيروت: لبنان تحمل وضحى كثيراً من أجل فلسطين
6	عريقات يؤكد على التنسيق المصري الفلسطيني ويكشف عن رسالة من عباس لترامب
7	الوطني الفلسطيني يطالب البرلمانية المتوسطة ومجلس الأمن بتنفيذ القرارات بخصوص فلسطين
8	السفير الفلسطيني يستوضح الخارجية البريطانية عن إحياء حكومة لندن ذكرى وعد بلفور
8	صحفي لبناني: عباس عرض على عون دخول الجيش اللبناني لجميع المخيمات والأخير رفض
9	الاحتلال يحتجز وزير الأوقاف على حاجز قرب قلقيلية
9	وزيرة الاقتصاد: الاحتلال يحاصر الاقتصاد الفلسطيني ويُقيد نموه

المقاومة:

10	9. هنية: نحرص على إقامة علاقات استراتيجية مع مصر.. انتخاب السنوار مفخرة ووفاء للأسرى
11	10. جبريل الرجوب: فتح متمسكة بمفهوم الشراكة مع حماس بعد إنهاء سيطرتها على القطاع
11	11. باسم الزعاريير: قرار إعادة حكم المؤبد للأسير نائل البرغوثي هو قرار سياسي بامتياز
11	12. عائلة نائل البرغوثي: لن يكسرنا "المؤبد" ونثق بوعد القسام
12	13. الحية: حل الدولتين ساقط ولا بديل عن فلسطين كاملة
12	14. شهاب لـ"عربي21": أوصلو سراب والهجمة على شلح من "الصغائر"
13	15. فتح: ما يسمى بمؤتمر إسطنبول خدمة مجانية للاحتلال
13	16. دحلان يتهم السلطة باعتقال أنصاره ويحذر من صراع داخل فتح

الكيان الإسرائيلي:

14	17. ليبرمان يصف مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأنه معادي لـ"إسرائيل"
14	18. بينيت ولبيد: مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عنصري ويكره اليهود بشكل لا يطاق
14	19. مدير ديوان نتنياهو: شركة "توبل إنيرجي" تقرر تطوير حقل "الفيتان" بمبلغ 3.75 مليارات دولار
15	20. صحف إسرائيلية: 71 عضواً بالكنيست يوقعون على طلب إقصاء غطاس
15	21. تل أبيب: 16 منظمة إسرائيلية تدين رفض تل أبيب منح "هيومن رايتس ووتش" تصريح عمل
16	22. مذيعة من فلسطيني 48 تذيب الأخبار بالعبرية على القناة الأولى

الأرض، الشعب:

16	23. مخطط تهويدي جديد في القدس
17	24. مؤتمر فلسطيني الخارج يحظى بتأييد ومشاركة واسعة
18	25. الاحتلال يقمع مسيرتي نعلين وبلعين
18	26. الاحتلال يقمع مسيرة في الخليل تطالب برفع الحصار عشية ذكرى "مجزرة الحرم الإبراهيمي"
19	27. الأسرى الفلسطينيون يعلنون الإضراب في جميع السجون الإسرائيلية في 17 نيسان/ إبريل
19	28. "تادي الأسير": "إسرائيل" تعتقل 97 فلسطينياً خلال أسبوع في الضفة

20	29. المتحف الفلسطيني يبدأ شراكته مع معهد العالم العربي في باريس
	<u>مصر:</u>
20	30. الجيش المصري يعلن تدمير نفق "رئيسي" على حدود غزة
	<u>لبنان:</u>
21	31. بري والقيادات اللبنانية تلتقي عباس: تأكيد على الوحدة ودعم القضية الفلسطينية
23	32. جعجع بعد لقائه عباس: لا حل للقضية الفلسطينية إلا بقيام دولتين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	33. عبد اللهيان: نتائج مؤتمر دعم الانتفاضة ستجعل المنطقة أكثر أمناً
24	34. الجيش الإسرائيلي يوثق تلفزيونياً عملية تسلل بعمق سورية
25	35. صحف إسرائيلية: "إسرائيل" شنت حربي 56 و67 لتأمين حرية الملاحة في مضيق تيران
	<u>دولي:</u>
26	36. زعيم حزب العمال الأسترالي: ندعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته
26	37. المتحدث الرسمي لأمين عام الأمم المتحدة: فياض لم يعد مرشحاً لمنصب المبعوث الخاص لليبيا
26	38. الأونروا تنفي مزاعم حول انتهاكاتها للحيادية في غزة
27	39. الأمم المتحدة تعدّ الحكم المخفف على الجندي الإسرائيلي قاتل الجريح الفلسطيني غير مقبول
27	40. القناة السابعة الإسرائيلية: انتخاب بيرتس نائبا لرئيس برلمانات دول البحر المتوسط
	<u>حوارات ومقالات:</u>
28	41. هذا الجدل بشأن مؤتمر فلسطينيي الخارج... أسامة أبو ارشيد
30	42. الحسم مهم والشفافية أهم... فهمي هويدي
31	43. إسرائيل على حدودكم أيها الممانعون لا على حدود تركيا... د. فيصل القاسم
33	44. مؤتمرات دحلان في مصر... الأهداف والرسائل... محمد عثمان
36	45. تقرير مراقب الدولة سيعصف بإسرائيل.. جرف غير صامد... ناحوم برنياع
41	<u>كاريكاتير:</u>

1. غزة: استشهاد ثلاثة عمال وإصابة خمسة آخرين إثر استنشاق غاز داخل نفق دمره الجيش

المصري

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/25 من غزة، عن مراسلها هاني الشاعر، أن جهاز الدفاع المدني في غزة، قام بانتشال 3 جثث لعمال فلسطينيين، صباح اليوم السبت، كانوا قد فُقدوا أمس داخل أحد الأنفاق الواصلة بين قطاع غزة ومصر.

وأضاف الجهاز في تصريح تلقى "الأناضول" نسخة منه، إن طواقمها انتشلت ثلاثة عمال نتيجة اختناقهم بغازات داخل أحد الأنفاق.

وقال مصدر أمني فلسطيني، مساء الجمعة، "إن 4 عمال فُقدوا داخل أحد أنفاق التهريب على الحدود مع مصر، فيما أصيب 10 آخرون بحالات اختناق إثر استنشاقهم غاز ناتج عن تفجير الجيش المصري للنفق ذاته".

وأضاف المصدر، للأناضول، مفضلاً عدم ذكر اسمه، "إن 14 عاملاً فلسطينياً دخلوا إلى نفق، خلال اليومين الماضيين، لمحاولة ترميمه، فأصيب 10 منهم بحالات اختناق جراء استنشاقهم غازات ناتجة عن التفجير، وجرى نقلهم إلى المستشفى في مدينة رفح الفلسطينية، جنوبي القطاع، لتلقي العلاج".

ولم يصدر أي تعقيب رسمي من السلطات المصرية أو الجهات الأمنية في غزة حول الحادث. وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/24، من رفح، أن بياناً للدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة وقال: "إن طواقم الإنقاذ تمكنت في ساعة مبكرة من فجر اليوم السبت من انتشال جثامين ثلاثة عمال فلسطينيين قضاوا في داخل أحد الأنفاق على الحدود المصرية الفلسطينية اختناقاً بغازات، وذلك بعد قيام الجيش المصري بتفجيره في ساعة متأخرة من مساء الجمعة".

وأشار بيان الدفاع المدني إلى وجود خمس إصابات أخرى نقلت إلى مشفى "أبو يوسف النجار" في رفح جنوب قطاع غزة. والعمال الذين قضاوا في النفق، هم: عبد الله وليد النامولي (23 عاماً)، سلامة سليمان أبو شوشة (24 عاماً)، وعبيد محمد الصوفي (25 عاماً).

2. عباس يلتقي بري والحريري في بيروت: لبنان تحمل وضحي كثيراً من أجل فلسطين

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/24، من بيروت أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عقد بعد ظهر يوم الجمعة، جلسة مباحثات منفردة مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في قصر عين التينة في العاصمة بيروت.

وقال عباس في تصريح للصحفيين عقب اللقاء: أنا سعيد جداً بأن أكون هنا في لبنان، هذا البلد العزيز على قلوبنا جميعاً، البلد المناضل المجاهد، عنوان النضال والحضارة والثقافة، البلد الذي تحمل الكثير الكثير وضحي الكثير الكثير من أجل القضية الفلسطينية، البلد الذي لا يمكن أن ينساه الشعب الفلسطيني أبداً على مدى العقود كلها، ولا يزال هذا البلد منارة من أجل الدفاع عن قضية فلسطين. لذا، عندما نكون هنا، نكون بين أهلنا وإخواننا لنقول لهم أنتم العنوان الأساسي في النضال من أجل قضية فلسطين، لذلك لا بد أن نكون بينكم لنتشاور ونتحاور ونتبادل الرأي في ما هو مستقبلنا.

وأضاف "هناك أمور دولية كثيرة، وهناك إدارة أميركية جديدة، وانتخابات مختلفة في دول أوروبا، وهناك القمة العربية، واجتماعات برلمانية، والوحدة الوطنية الفلسطينية التي احتضن لبنان أحد اجتماعاتها من أجل السير قدماً في هذه الوحدة. كل هذه القضايا هي عنوان لقاءاتنا وأحاديثنا هنا، بالأخص مع فخامة الرئيس واليوم مع دولة رئيس مجلس النواب الحصن الحصين للديمقراطية اللبنانية، والتي هي رمز الديمقراطية في العالم العربي".

وتابع عباس: "أنا سعيد جداً أن أكون هنا وأن نتبادل الحديث مع دولة الرئيس بري، والليلة سنتحدث أيضاً مع دولة رئيس الوزراء، كما التقيت عدداً كبيراً من الشخصيات السامية اللبنانية، وجميعهم كانوا يناقشوننا وتحدث معهم في القضية الفلسطينية لأنهم يشعرون ويعرفون، وهم على يقين بأن قضية فلسطين هي قضية العرب الأولى".

وأضافت **المستقل، بيروت، 2017/2/25**، أن عباس أجرى مساء الجمعة جولة محادثات مع رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في السراي الحكومي، تناولت الأوضاع على الساحتين اللبنانية والإقليمية والتطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية.

وكان عباس استقبل صباحاً في مقر إقامته في «الهيلتون - حبتور»، الرئيس أمين الجميل وميشال سليمان، النائب بهية الحريري ورئيس الحزب «الديموقراطي اللبناني» وزير المهجرين طلال أرسلان. واستقبل عباس أيضاً رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» كمال شاتيلا على رأس وفد من قيادة المؤتمر، في حضور الأحمد وأبو العردات، وجرى البحث في آخر المستجدات الفلسطينية واللبنانية والأوضاع العربية والإقليمية والدولية.

وكان الرئيس الفلسطيني التقى مساء أول من أمس، وفداً قيادياً من الحزب «التقدمي الاشتراكي» بتكليف من رئيسه النائب وليد جنبلاط، الموجود في الخارج، ضم النائب غازي العريضي وعضو مجلس القيادة بهاء أبو كروم.

كما استقبل عباس وفداً من حزب «الطاشناق» ضم الأمين العام للحزب النائب هاغوب بقرادونيان وعضو اللجنة العليا في الحزب بنيامين بجاكجيان. وتطرق خلال اللقاء الذي دام أكثر من نصف ساعة، بحسب بيان لـ«الطاشناق»، إلى «تشابه نضال الشعبين الفلسطيني والأرمني»، وإلى «تضامن الشعب الأرمني وخصوصاً تضامن حزب الطاشناق حيال القضية الفلسطينية». وبحث الجانبان في «التطورات الإقليمية والدولية وتداعياتها على القضية الفلسطينية، ولاسيما في أوضاع الطائفة الأرمنية في القدس». والتقى عباس أيضاً الوزير السابق كريم بقرادوني. واتصل الرئيس الفلسطيني بالبطريك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، مثنياً على «موافقه الداعمة للقضية الفلسطينية ولحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم ووطنهم». وشكر له «زيارته للأراضي المقدسة التي تركت الأثر الطيب ليس في نفوس المسيحيين وحسب وإنما في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني، لما حملته من رسائل محبة واحترام لحق الإنسان وكرامته». والتقى رئيس حزب «الاتحاد» الوزير السابق عبدالرحيم مراد يرافقه وفد قيادي من الحزب عباس.

3. عريقات يؤكد على التنسيق المصري الفلسطيني ويكشف عن رسالة من عباس لترامب

القاهرة- سوسن أبو حسين: طالب كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، القمة العربية المقرر عقدها في الأردن الشهر المقبل، بـ«التصدي للحل الإقليمي الأمني الذي يطرحه رئيس الوزراء لحل الدولتين»، معرباً عن ارتياح لتشديد القمة المصرية - الأردنية على التمسك بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وكشف عريقات، لـ«الشرق الأوسط»، عن رسالة بعث بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الإدارة الأميركية، تؤكد التمسك بخيار الدولتين، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في 1967، وأن مبادرة السلام العربية «هي السقف النهائي للسلام وإنهاء الصراع».

وأكد أن اتصالات القادة العرب بالرئيس الأميركي دونالد ترمب «حذرت من خطورة قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس»، لافتاً إلى أن «هذه الاتصالات قائمة على كل المستويات لتأكيد حل الدولتين والمبادرة العربية للسلام». وأشار إلى أن الفلسطينيين حددوا 19 خياراً للرد على قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس، في حال نفذ ترمب ذلك، أحدها سحب الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل. وكشف عريقات عن رسالة فلسطينية بعث بها الرئيس محمود عباس إلى الإدارة الأميركية تؤكد التمسك بخيار الدولتين، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في 1967، وأن مبادرة السلام العربية «هي السقف النهائي للسلام وإنهاء الصراع».

وعن اللقاء الذي عقد في العتبة العام الماضي، بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري، قال عريقات: «قرأت ما نُشر في الصحف الإسرائيلية، ولم يكن لنا علم بهذا اللقاء، لكننا نعلم تماماً ما أن 99 في المائة من الاتصالات المصرية تهدف إلى دعم القضية الفلسطينية، والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، ورفض الاستيطان».

وأوضح أنه تلقى، خلال اللقاء الذي جمعه بوزير الخارجية المصري سامح شكري، «تأكيدات بالتزام مصر الأصيل والثابت بدعم القضية الفلسطينية، ومساندتها الكاملة لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة»، مشدداً على أن «القضية الفلسطينية تأتي في مقدمة أولويات السياسة الخارجية المصرية في اتصالاتها كافة، على الصعيدين الإقليمي والدولي».

ووضع انفتاح القاهرة على حركة حماس في إطار «محاولات لإحراز تقدم في ملف المصالحة، وإنهاء الانقسام وفقّ الوزاري»، معتباً راً أنه «على رغم كل جراح مصر بسبب قطاع غزة والانقسام، وتأثير ذلك على الأمن القومي المصري، فإنها تبذل كل الجهد لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني في القطاع». وأشار إلى «محاولات إسرائيلية لإلقاء أعباء غزة ومسؤوليتها على مصر».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/25

4. الوطني الفلسطيني يطالب البرلمانية المتوسطة ومجلس الأمن بتنفيذ القرارات بخصوص فلسطين

بورتو: طالب وفد المجلس الوطني الفلسطيني الجمعية البرلمانية المتوسطة بإنشاء شراكة مع مجلس الأمن الدولي لتنفيذ قراراته وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول فلسطين وآخرها القرار رقم 2334 حول الاستيطان بهدف حماية حل الدولتين وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة.

وأكد الوفد الفلسطيني المشارك في أعمال الدورة 11 للجمعية البرلمانية المتوسطة التي تتعقد في مدينة بورتو البرتغالية خلال الفترة 23-24 شباط الجاري، أن مرجعيات عملية السلام والقضية الفلسطينية ليس ما يقره الكنيست الإسرائيلي من قوانين عنصرية خاصة قانون التسوية، أو ما يطرحه نتنياهو أو ممن يؤيده في الإدارة الأميركية حول حل الدولتين.

وأضاف إن المرجعيات المعتمدة هي القانون الدولي وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، التي كفلت جميع الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف التي لا تسقط بالتقادم في تقرير المصير وعودة اللاجئين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، داعياً البرلمانيين إلى التمسك بتلك المرجعيات.

كما شارك الوفد الفلسطيني في اجتماع المجموعة العربية في الجمعية البرلمانية المتوسطية الذي ناقش توحيد المواقف العربية من القضايا المطروحة على جدول أعمال الجمعية لهذه الدورة ومشاريع القرارات المطروحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/24

5. السفير الفلسطيني يستوضح الخارجية البريطانية عن إحياء حكومة لندن ذكرى وعد بلفور

لندن: اجتمع السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة مانويل حساسيان مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط توبياس الود، وذلك لاستيضاح موقف بريطانيا في عدد من القضايا، على رأسها عزم المملكة المتحدة الاحتفال بمرور مئة عام على وعد بلفور. وأكد الود على التزام الحكومة البريطانية بموقفها ودعمها لحل الدولتين. كما أكد أنها ستبذل قصارى جهدها لجعل إدارة تزامب تلتزم بحل الدولتين، كإطار وحيد لحل الصراع. وفيما يختص احتفالات مئوية وعد بلفور، أوضح الود أن بريطانيا لن تقيم أي احتفالات، ولكن في الوقت نفسه لن تستطيع تجنب إحياء ذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور بشكل رمزي.

القدس العربي، لندن، 2017/2/25

6. صحفي لبناني: عباس عرض على عون دخول الجيش اللبناني لجميع المخيمات والأخير رفض

بيروت: كشفت مصادر إعلامية لبنانية عن عرض قدمه رئيس السلطة محمود عباس، للرئيس اللبناني ميشال عون، بمقتضاه يُسمح للجيش اللبناني الدخول لجميع المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتولي مسؤولية الأمن فيها.

وقال الصحفي اللبناني علي الأمين، رئيس تحرير موقع "جنوبية" الإخباري، يوم الجمعة، إن عباس عرض على عون أثناء زيارته لبيروت تولى الجيش اللبناني المسؤولية الأمنية في مخيمات لبنان، على غرار الدول العربية الأخرى.

وأوضح الأمين الذي تربطه علاقة وثيقة بحركة فتح أن الرئيس اللبناني عون رفض الاقتراح. وقال الصحفي اللبناني: "هذا العرض يفسر الأسباب الحقيقية وراء انسحاب حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية من اللجنة الأمنية في مخيم عين الحلوة وباقي المخيمات قبل أسبوع فقط من وصول عباس إلى بيروت".

وبيّن أن منظمة التحرير حاولت تعريض مخيم عين الحلوة ومحيطه إلى هزة أمنية للضغط على لبنان للقبول بدخول الجيش اللبناني إلى جميع المخيمات.

بدوره، وصف القيادي في حركة فتح - قوات العاصفة العميد محمود عيسى، عرض رئيس السلطة محمود عباس، بالدعوة المشبوهة. وقال في تصريحات له حصل "المركز الفلسطيني للإعلام" عليها: "إننا باسم اللاجئين في لبنان حريصون على أمن واستقرار البلد الذي استضافنا طول فترة اللجوء"، معبرا عن تقديره للدولة اللبنانية وحرصها على قضية اللاجئين.

وأكد عيسى أن فلسطينيي لبنان يسعون إلى تمتين العلاقة مع الدولة اللبنانية على قاعدة الحقوق والواجبات، "ولا نتعارض مع بسط الدولة اللبنانية سيادتها على كافة أراضيها". وأكد أن الفلسطينيين يرفضون هذه الدعوة، التي بمقتضاها تتهرب "القيادة الفلسطينية" من المسؤولية وتتصل من الواجبات الملقاة على عاتقها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/24

7. الاحتلال يحتجز وزير الأوقاف على حاجز قرب قلقيلية

قلقيلية: احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر يوم الجمعة، وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس وجميع المرافقين له بعد انتهائه من جولته التفقدية لمساجد محافظة نابلس وعودته إلى محافظة قلقيلية.

وقال ادعيس إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أوقفت سيارته وأنزلته منها وباشرت عمليات التفتيش والتي انتهت بمصادرة أجهزة من داخل المركبة. وذكر أن قوات الاحتلال تعمدت إيقافه لفترة تزيد عن الساعة وأن الارتباط العسكري الفلسطيني تدخل فور علمه بالموضوع، وبفضل اتصالاته تم إنهاء هذه الأزمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/24

8. وزيرة الاقتصاد: الاحتلال يحاصر الاقتصاد الفلسطيني ويُقيد نموه

رام الله: قالت وزيرة الاقتصاد في السلطة الفلسطينية عبير عودة، إن الاقتصاد الفلسطيني يتعرض لحصار سياسي بفعل تراجع المساعدات الخارجية، فيما تقيد إسرائيل معدلات نموه وتطوره. واشتكت الوزيرة عودة في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء "شينخوا"، من تأثير "سلبي بالغ" على الاقتصاد الفلسطيني بفعل تراجع المساعدات الخارجية من الدول المانحة للموازنة الفلسطينية إلى 70 في المائة.

وتحدثت عودة عن قيمة إجمالية للمصادرات الفلسطينية وصلت مع نهاية العام الماضي إلى مليار ونصف دولار أمريكي.

وبحسب عودة، فقد حقق الاقتصاد الفلسطيني نسبة نمو مع نهاية العام الماضي وصلت إلى 5.3 في المائة. لكن عودة شددت على أن "استمرار وجود الاحتلال الإسرائيلي والسيطرة على المعابر والمناطق المصنفة (ج) التي تشكل 60 في المائة من الضفة الغربية وفيها 90 في المائة من الموارد والمقدرات الطبيعية الفلسطينية يحد من نمو الاقتصاد الفلسطيني".

القدس، القدس، 2017/2/24

9. هنية: نحرص على إقامة علاقات استراتيجية مع مصر.. انتخاب السنوار مفخرة ووفاء للأسرى

رفح - الرأي: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن اختيار المحرر يحيى السنوار لقيادة حماس في قطاع غزة مفخرة، تؤكد الوفاء للأسرى وأن مؤسساتية شورية. وقال خلال كلمة له بافتتاح مسجد الشهيد القائد في كتائب القسام رائد العطار بمدينة رفح جنوب القطاع، ظهر اليوم الجمعة، إن الشخصية التي كانت على رأس حماس من المدرسة السياسية وقبلها من المدرسة التنظيمية وقبلها الأمنية واليوم من المدرسة العسكرية وفي الدورة الانتخابية القادمة قد يكون من مدرسة جديدة في ذات الحركة.

وشدد قائلاً "كلنا عسكريون في وجه الاحتلال، ومع أبناء شعبنا وأمتنا سياسيون ودبلوماسيون". وذكر أن حركته واحدة وموحدة وفيها تخصصات وإدارات ومؤسسات وهيئات شورية وهي وفيه لشهائها ومؤسسيها وكل أبنائها الذين يحملون هم الوطن ويعملون لأجله، لذا يجب أن نستوعب ضمن هذا العمل.

وجدد هنية تأكيده على حرص حركته على علاقة استراتيجية وقوية مع كل الأشقاء العرب والمسلمين وخاصة في جمهورية مصر العربية.

وأكد أن مصر لن يأتيها من غزة إلا كل خير "فنحن حريصون على علاقات استراتيجية قوية مع مصر" لافتاً الزيارات التي تمت مؤخراً من قبل حماس لمصر.

وشدد أن البوصلة متجهة نحو تحرير فلسطين وأن المعركة عنوانها المسجد الأقصى المبارك، وأن حركته تريد أن تحافظ على غزة والقدس والأقصى وبقية فلسطين.

ولفت هنية النظر خلال حديثه لمشروع بناء مستشفى في رفح، مشيراً إلى أنه سيكون على رأس أولويات اللجنة القطرية لإعمار قطاع غزة خلال المرحلة المقبلة بعد موافقة أمير قطر على تخصيص مبلغ 25 مليون دولار لإقامته.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/2/24

10. جبريل الرجوب: فتح متمسكة بمفهوم الشراكة مع حماس بعد إنهاء سيطرتها على القطاع

رام الله- وفا: أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، تمسك الحركة بمسألة التوافق مع حماس على مفهوم للشراكة، موضحاً أن ذلك يبدأ بعد إنهاء حماس سيطرتها على قطاع غزة وفق ضمانات حاسمة، يتبعه شراكة في النظام السياسي الفلسطيني في إطار السلطة ومنظمة التحرير على قاعدة التوجه نحو عقد الانتخابات. وطالب حماس بالقيام بعملية مراجعة تمكنها من المشاركة بالانتخابات والانتماء للصف الوطني الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/23

11. باسم الزعاريير: قرار إعادة حكم المؤبد للأسير نائل البرغوثي هو قرار سياسي بامتياز

قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية باسم الزعاريير إن قرار إعادة حكم المؤبد للأسير نائل البرغوثي هو قرار سياسي بامتياز يعبر عن حالة الحقد والانتقام لدى حكومة الاحتلال المستعدة لممارسة السادية ومخالفة كل قيم الإنسانية في حربها ضد الشعب الفلسطيني. وأكد في تصريح صحافي له أن حكومة الاحتلال تتخبط في كل تصرفاتها التي يحكمها مزاج قادتها المتطرفين، وهي تنتكر لكافة القوانين والأعراف الدولية خاصة الإنسانية منها حيث لا يوجد قانون على الأرض يقبل إبقاء أسير داخل السجن بعد قضاء مدة اعتقاله إلا القوانين العنصرية. وأردف «أن هذا القرار دليل العجز والإفلاس، فحكومة الاحتلال تربط قراراتها القضائية بالوضع السياسي، والجنود الذين قامت حماس بأسرهم في الحرب الأخيرة على غزة لا تجرؤ على إجراء صفقة للإفراج عنهم، ولذلك فهي تفرغ حقدوا وإفلاسها وعجزها في الأسرى الفلسطينيين العزل».

القدس العربي، لندن، 2017/2/25

12. عائلة نائل البرغوثي: لن يكسرنا "المؤبد" ونثق بوعد القسام

الضفة المحتلة: بابتسامة يحدوها الأمل وتملؤها الثقة بالفرج القريب، استقبل أقدم أسير في العالم نائل البرغوثي، قرار المحكمة (الإسرائيلية) إعادة الحكم بالسجن المؤبد له، إضافة لـ 18 عاماً، وهو الذي أمضى من عمره أكثر من 36 عاماً خلف قضبان سجون الاحتلال. لكن وقع القرار بالنسبة للعائلة، لا سيما زوجته إيمان نافع، كان صعباً وصادماً، خاصة أنهم هياؤاً أنفسهم قبل موعد المحاكمة بأيام ليستقبلوا نائل "أبو النور" محرراً، ويعود برفقتهم إلى بلده كوبر شمال رام الله.

في بيت نائل التقت "الرسالة نت" زوجته الأسيرة المحررة إيمان نافع، وشقيقته حنان، تقول الزوجة إيمان "لم يكن القرار سهلاً علينا، ونائل كان يجهز نفسه للإفراج، ولكننا سنتوجه للمحكمة العليا للاستئناف ضد إعادة الحكم المؤبد".

وقالت إن محكمة الاحتلال أعادته إلى حكم المؤبد بناء على ملف سري والادّعاء أنه اخترق القوانين بعد الإفراج عنه في صفقة التبادل الأخيرة.

وتضيف للرسالة إيمان بأن التعويل الحقيقي هو على المقاومة لإنجاز صفقة جديدة مثل التي تحرر فيها نائل عام 2011.

وبرغم الحسرة والحزن الذي يسود أوساط العائلة إلا أنها تبدو على يقين وثقة بأن تحرر أبو النور، لا يعدو مسألة وقت، وأنه سيكون بينهم عما قريب.

وتقول شقيقته حنان إن الحكم المؤبد لن يكسرنا أو يثثينا، ونحن نستمد قوتنا من الله تعالى، ومن ثم بثبات نائل وإرادته التي لم تهزها السنوات الطويلة خلف القضبان.

وتضيف "نحن نثق بوعد كتائب القسام بأن كل الأسرى سيتحررون عاجلاً أم آجلاً".

الرسالة.نت، 2017/2/25

13. الحية: حل الدولتين ساقط ولا بديل عن فلسطين كاملة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، على أن حل الدولتين ساقط، وألا بديل عن فلسطين كاملة. وقال الحية خلال خطبة الجمعة اليوم في مسجد الشهيد رائد العطار في رفح جنوب القطاع، إن فلسطين لا تقبل القسمة مع أهلها أبداً، مشدداً على سعي المقاومة إلى ملاحقة الاحتلال. وأضاف: لا حلول سلمية مع الاحتلال، مردفاً: لا مقام للاحتلال على أرضنا ولو مدت له حبال الدنيا جميعاً. ودعا الحية أبناء شعبنا وفصائله وقواه إلى الوحدة من أجل كس الاحتلال من أرضنا. وحذر من أن قانون الاستيطان الأخير لن يبقي لأهلنا في الضفة الغربية بيتاً ولا أرضاً.

موقع حركة حماس، 2017/2/24

14. شهاب لـ"عربي21": أوصلو سراب والهجمة على شلح من "الصغائر"

غزة - عربي21 - أحمد صقر: رأى القيادي في حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب؛ في تصريح خاص لـ"عربي21"، أن هجوم حركة فتح على الأمين العام لحركته رمضان عبد الله شلح؛ هو "من الصغائر التي لا تتأثر بها؛ ويعبر عن ضيق وعجز في مواجهة الحقيقة".

وقال القيادي في حركة الجهاد: "نحن نعرف من يقف خلف هذا الهجوم وأغراضه"، موضحاً أن "هناك فريقاً أفلست خياراته ولم يعد لديه ما يقدمه".
وأضاف: "أنا لا أتحدث عن فتح التي رُج باسمها وكأنها تحولت لسلطة"، منوهاً إلى أن "فتح فيها تيار وطني أصيل كان له إسهامات شاسعة في مسيرة الكفاح والمقاومة، وقدمنا معهم شلالاً من التضحيات في عمليات مشتركة؛ ولذلك نحن لن نرد على هذه البيانات ولا الكلام، لكن الحقيقة لا تغطي بغريال".
وتابع القيادي في حركة الجهاد: "نحن لم نهجم أحداً والأمين العام وصف حقيقة ما يجري بما تعترف به السلطة ويقر به رئيسها الذي يتحدث عن قداسة التنسيق الأمني، وعن الحرص على التواصل والتفاعل مع الجمهور الإسرائيلي"، مذكراً برفض أحد "ضباط حرسه الخاص، عبر عن رفضه للتعزية في بيرس".

موقع "عربي 21"، 2017/2/25

15. فتح: ما يسمى بمؤتمر إسطنبول خدمة مجانية للاحتلال

رام الله - وفا: قال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، المتحدث باسمها، أسامة القواسمي، إن انعقاد ما يسمى بمؤتمر فلسطيني الخارج في إسطنبول، في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، هو خدمة مجانية للاحتلال الإسرائيلي، ومحاولة فاشلة حتماً لضرب منظمة التحرير الفلسطينية، وخطوة تدل على استمرار "حماس" في تعزيز الانقسام وتوسيعه في الساحة الفلسطينية.
وأكد القواسمي، في تصريح صحفي، مساء اليوم الجمعة، أن للشعب الفلسطيني ممثل شرعي واحد ووحيد هو منظمة التحرير الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/24

16. دحلان يتهم السلطة باعتقال أنصاره ويحذر من صراع داخل فتح

غزة: اتهم القيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، مساء الجمعة، أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بشن حملة اعتقالات ضد أنصاره، خلال الساعات الماضية، محذراً من "محاولة إشعال فتيل صراع فتحاوي- فتحاوي".
ودعا دحلان، في تصريح نشره عبر صفحته على "فيسوك"، لضرورة التحرك السياسي والوطني لوضع حد "لتنك المسلكيات المشبوهة قبل فوات الأوان".

الرسالة.نت، 2017/2/24

17. ليبرمان يصف مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأنه معادي لـ"إسرائيل"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان، يوم الجمعة، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بوصفه "مجلس معاداة إسرائيل".
ويأتي هجوم ليبرمان، على خلفية تصريح لزيد رعد الحسين، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، رأى فيه أن الحكم الصادر على الجندي الإسرائيلي اليؤر أزاريا "خفيف وغير مقبول"، وفق ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية بينها الإذاعة العامة، اليوم.
وفي هذا الصدد، قال ليبرمان في تصريح صحفي مكتوب حصلت الأناضول على نسخة منه: "مرة أخرى يثبت مجلس حقوق الإنسان أخلاقه الملتوية، باعتباره رصاصة واحدة أطلقها أزاريا على إرهابي أخطر من ملايين الرصاصات التي تقتل الأبرياء في سوريا وليبيا والعراق واليمن".
وأضاف إنه "مجلس معاداة إسرائيل وليس مجلس حقوق الإنسان".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/24

18. بينيت ولبيد: مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عنصري ويكره اليهود بشكل لا يطاق

تل أبيب: رد وزير المعارف عضو المجلس الوزاري المصغر في الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، باستخفاف وغرور على انتقاد مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة للحكم الصادر بسجن الجندي إيئور أزاريا، فقال: «لا ينقصنا إلا أن نتبع معايير هذا التنظيم المعادي لإسرائيل». ورد القيادي في المعارضة وزير المالية السابق، يائير لبيد، على هذا الانتقاد، قائلاً إن «مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لا ينسب بينت شفة إزاء الملايين من البشر الذين يذبحون في سوريا، ولا ينتابه القلق إزاء ما يجري في إيران من إعدام للمثليين، ولا يقول شيئاً عندما يتباهى الإعلام في غزة بأن القائد الجديد لحركة حماس، يحيى السنوار، قتل بيديه شخصياً خصومه. كل ما يقلقهم هو الحكم على أزاريا. هذا دليل آخر على أن هذا المجلس عنصري ويكره اليهود بشكل لا يطاق».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/25

19. مدير ديوان نتنياهو: شركة "نوبل إنيرجي" تقرر تطوير حقل "لفيتان" بمبلغ 3.75 مليارات دولار

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: احتفى إسرائيليون بإعلان شركة "نوبل إنيرجي" الأميركية، أمس الخميس، دفع مبلغ 3.75 مليارات دولار لتطوير حقل الغاز "لفيتان" في فلسطين المحتلة. وأعلن

مدير ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية أيلي غرونير أن القرار يشكل "انتصاراً إسرائيلياً" على حركة المقاطعة الدولية ضد الاحتلال والاستيطان. وبحسب غرونير فإن المعنى الأولي والمباشر للقرار هو الانتقال إلى بدء تطوير المرحلة الأولى من حقل الغاز "لفيتان" وتطبيق اتفاق التسوية بشأن عوائد الغاز، الذي تم التوصل إليه بين الحكومة الإسرائيلية وشرطة نوبل إنرجي وشركاتها.

العربي الجديد، لندن، 2017/2/24

20. صحف إسرائيلية: 71 عضواً بالكنيست يوقعون على طلب إقصاء غطاس

بلال ضاهر: قالت مصادر صحفية إسرائيلية، يوم الجمعة، إن الوزير زئيف إلكين، من حزب الليكود، قدم طلباً إلى رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، ببدء إجراءات تهدف إلى إقصاء النائب عن حزب التجمع في القائمة المشتركة، د. باسل غطاس. وبحسب المصادر ذاتها، فإن 71 عضو كنيست وقعوا على الطلب المقدم إلى رئيس الكنيست، بينهم 61 عضو كنيست من أحزاب الائتلاف وعشرة أعضاء كنيست من حزب 'بيش عتيد' الذي يرأسه يائير لبيد.

عرب 48، 2017/2/24

21. تل أبيب: 16 منظمة إسرائيلية تدين رفض تل أبيب منح "هيومن رايتس ووتش" تصريح عمل

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أدانت 16 منظمة حقوقية، يوم الجمعة، رفض تل أبيب منح "هيومن رايتس ووتش" تصريح عمل على أراضيها. وقالت المنظمات، في البيان الذي وصل الأناضول نسخة منه: "ننظر بقلق شديد إلى رفض إسرائيل السماح لعمر شاكور من هيومن رايتس ووتش بالدخول إلى البلاد، نقف تضامناً معه ومع زملائنا في المنظمة".

وأضافت "تسعى إسرائيل لتصوير نفسها كعضو في نادي الدول الديمقراطية. ولكن ما هي الديمقراطية بدون حرية التعبير والنقاش العام القوي والنقد الصريح؟. إن الدولة التي تعرّف نفسها بأنها ديمقراطية لا يمكن أن تحول السيطرة على الحدود إلى شرطة على الفكر". وتابعت "إغلاق الحدود أمام المنظمات والناشطين الحقوقيين وغيرها من التدابير الإسرائيلية ضد المنظمات التي تنتقد الاحتلال، لن يمنع من الاستمرار في الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل".

ووقع على البيان كبرى منظمات حقوق الإنسان في إسرائيل من أبرزها: المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية "عدالة"، ومركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، ومخططون من أجل حقوق التخطيط "بمكوم"، ومتطوعين لحقوق الإنسان "يش ديبين"، ومعهد بحث الصراع الإسرائيلي الفلسطيني "أكيفوت"، و"امنستي-إسرائيل".

رأي اليوم، لندن، 2017/2/24

22. مذيعة من فلسطيني 48 تذيع الأخبار بالعبرية على القناة الأولى

فجر يعقوب: جاء إعلان التلفزيون الإسرائيلي أخيراً أن مذيعة عربية ستتولى تقديم نشرة الأخبار المركزية بالعبرية مساء كل سبت على شاشة القناة الأولى، ليضم غدير كمال (32 سنة) الآتية من دالية الكرمل جنوب شرقي مدينة حيفا إلى إعلاميين عرب يعملون في الأوساط الإعلامية الإسرائيلية مثل لوسي هريش التي تقدم برنامجاً تلفزيونياً على القناة الثانية بعنوان «استضافة مشهور»، وتعد وفق تقارير إعلامية إسرائيلية الأكثر مشاهدة في إسرائيل، وشبلي منصور الذي يقدم موجز نشرة الأخبار أيضاً على القناة ذاتها، ولتصبح كمال بهذا الاختيار أول عربية تتولى تقديم نشرة أخبار مركزية بالعبرية.

ظهور غدير كمال وفق هذه التقارير يحمل أيضاً زخماً مختلفاً عما سبق، فهي إلى جانب كونها مذيعة محترفة أبدت مهنية عالية في برامج قدمتها على القناة الأولى، وقناة 33 قبل اختيارها لهذا الموقع الإعلامي الحساس وتحظى بنسب مشاهدة عالية في أوساط العرب واليهود على حد سواء.

الحياة، لندن، 2017/2/25

23. مخطط تهويدي جديد في القدس

القدس المحتلة - الرأي- وكالات: كشفت مصادر إسرائيلية النقاب امس الجمعة عن مشروع جديد في اطار المشروعات الهادفة إلى تهويد القدس المحتلة، حيث تم إيداع مخطط للاعتراضات لإقامة ما سمي بـ «مشروع سياحي» على سفوح جبل الزيتون، وذكرت أسبوعية «بيروشاليم» العبرية أن المخطط الذي اودع لدى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس يتعلق بإقامة «منتزه» جديد في سفوح جبل الزيتون، مما يحرم المقدسيين سكان المنطقة من استغلال الأراضي التي سيقوم عليها المشروع سواء للبناء أو لأغراض تخدم مصالحهم.

وكشفت أسبوعية «بيروشاليم» العبرية أن المخطط التهويدي الذي أودع لدى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس يتعلق بإقامة «منتزه» جديد في سفوح جبل الزيتون.

ويربط المشروع الجديد بين جبل الزيتون وبين الجامعة العبرية على جبل المشارف - جبل سكوبيس و يبلغ طوله 3.6 كم، وسيقام على طوله 17 موقعاً مطل على البلدة القديمة في القدس وذلك إضافة إلى طرقات ومقهى ومركز معلومات ومحل لبيع التذكارات وآخر لبيع المأكولات الخفيفة وحمامات عامة وموقف سيارات ومخزن. كما يتضمن المشروع أيضاً، إقامة مباني أخرى لتقديم خدمات. ويطلق على هذا المشروع الذي بادرت به ما يسمى «سلطة تطوير القدس» بالتعاون مع البلدية ووزارة القدس في حكومة نتانيا هو اسم «منتزه منتصف الارتفاع»، ويخطط لإقامته على السفوح الغربية لجبل الزيتون وبطل على المسجد الأقصى المبارك وأسوار البلدة القديمة وتقارب تكلفة إقامته 25 مليون شيكل.

وقال آريه كينغ عضو مجلس بلدية القدس والمستوطن في رأس العامود (معاليه زيتيم): «هذا مشروع مبارك أعيق تنفيذه عدة سنوات وآمل أن يخدم السكان اليهود ويضاعف من عدد الزائرين لجبل الزيتون» على حد تعبيره.

الرأي، عمان، 2017/2/25

24. مؤتمر فلسطيني الخارج يحظى بتأييد ومشاركة واسعة

إسطنبول: أعلنت مجموعة واسعة من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني والمؤسسات العاملة لفلسطين في تركيا عن مشاركتها الفاعلة في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج المزمع عقده في إسطنبول يومي 25 و 26 من شهر شباط فبراير الحالي.

وقد دعت هذه المؤسسات إلى إيجاد مخرجات حقيقية ومؤثرة لهذا المؤتمر تتنجم مع حجم التحديات والمخاطر والمستجدات التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني في الخارج.

وأشارت إلى أن هذا المؤتمر وبما يحظى به من قبول بين أبناء فلسطين في تركيا يحتاج إلى أن تُترجم مخرجاته المرجوة إلى برامج عملية تحقق الوحدة الوطنية بين مكونات الشعب وتثبت مبدأ أن شعبنا شعب واحد متماسك.

كما أكدت كمؤسسات مجتمع مدني فلسطينية وعاملة لفلسطين في تركيا أنها تدعم هذا الحراك المهم في توقيتته وبرامجه وتدعو إلى عدم الالتفات إلى ما يعرقل الانضمام إلى هذه الملحمة في سفر النضال الوطني الفلسطيني وإلى تغليب الحس الوطني فوق التجاذبات والحسابات الفئوية والحزبية الضيقة.

وطالبت هذه المؤسسات القائمين على المؤتمر بالسعي الجاد والحديث لاجتراح الصيغ المناسبة لتفعيل دور الشتات الفلسطيني وإشراكه في القرار الوطني وكذلك تفعيل الأطر التاريخية للشعب الفلسطيني بما يخدم المجتمع الفلسطيني.

الرسالة، فلسطين، 2017/2/24

25. الاحتلال يقمع مسيرتي نعلين وبلعين

الضفة الغربية: قمعت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، مسيرة قرية نعلين الأسبوعية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري، ومسيرة بلعين غرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال التي كمنت خلف الجدار استخدمت قنابل الغاز السام بكثافة لمنع المتظاهرين من الاقتراب للمنطقة، ما أدى لإصابة المتظاهرين بحالات اختناق متفاوتة. وفي بلعين ذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين لدى وصولهم إلى بوابة الجدار العنصري الجديد في منطقة أبو ليمون، ما أدى إلى إصابة عدد من المشاركين بالاختناق.

السبيل، عمان، 2017/2/25

26. الاحتلال يقمع مسيرة في الخليل تطالب برفع الحصار عشية ذكرى "مجزرة الحرم الإبراهيمي"

رام الله . «القدس العربي»: هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة سلمية نظمتها الحملة الوطنية لرفع الحصار عن قلب مدينة الخليل، تنديدا بالإغلاقات والجرائم الإسرائيلية. ووقعت مواجهات مع جيش الاحتلال الذي منع المشاركين في المسيرة من الدخول إلى المنطقة المغلقة في البلدة القديمة. وشارك في المسيرة العشرات من سكان مدينة الخليل، والعديد من الشخصيات الوطنية والمتضامنين الأجانب ونشطاء السلام الإسرائيليين الذين رفعوا أعلام فلسطين ويافطات تطالب بوقف التصعيد والجرائم الإسرائيلية وتدين الاحتلال.

وطالب المتظاهرون المجتمع الدولي بالتدخل لضمان فك الحصار الخائق المفروض على البلدة القديمة وعلى محيط الحرم الإبراهيمي. وأكد بديع دويك من الحملة الوطنية أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق المسيرة السلمية ومنعت المشاركين فيها من الوصول إلى الحرم الإبراهيمي الشريف، مؤكدا أن هذه الفعالية ستتنظم كل يوم جمعة بمشاركة كافة القوى الوطنية والمؤسسات والجمعيات المناهضة لسياسة الاحتلال العنصرية.

وقال مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، إن مدينة الخليل تجسد نظام الفصل والتمييز العنصري الذي تفرضه إسرائيل على الشعب الفلسطيني، معتبرا أن من يريد أن يرى حقيقة نظام «الابرتهايد» الإسرائيلي عليه أن يأتي إلى مدينة الخليل ويزور البلدة القديمة ليرى بأعينه نظاما أسوأ مما كان في جنوب أفريقيا.

ونظمت المظاهرة في ذكرى المجزرة التي ارتكبتها المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين في 25 فبراير (شباط) 1994 حين قتل بسلاحه الرشاش 29 مصليا فلسطينياً، وأصاب أكثر من مائة داخل الحرم الإبراهيمي.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/25

27. الأسرى الفلسطينيون يعلنون الإضراب في جميع السجون الإسرائيلية في 17 نيسان/ إبريل

رام الله - «القدس العربي»: ناشد أسرى فتح في سجن جلبوع جميع المؤسسات الإنسانية والحقوقية والطبية للتدخل والضغط على سلطات الاحتلال لوقف سياستها القمعية بحقهم والعمل على إنقاذ حياة زملائهم المرضى. وقال الأسير المحرر علي غازي أبو بكر (23 عاما) من جنين شمال الضفة الغربية، لحظة الإفراج بعد أن أمضى 30 شهرا في السجون، إن سلطات الاحتلال تواصل سياسة عزل وحرمان المعتقلين في السجن وفرض الغرامات المالية الباهظة عليهم.

وتطرق إلى تصعيد سياسة الإهمال الطبي المتعمد، من خلال اقتصار العلاج المقدم للأسرى على أقرص «الأكامول» والمسكنات، إضافة إلى معاناتهم اليومية خاصة بعدم تقديم احتياجاتهم الإنسانية والمطلبية الحياتية والتي تنصلت منها مصلحة سجون الاحتلال.

وأكد أن الحركة الأسيرة أعلنت رسميا خوض الإضراب الجماعي الشامل في كافة السجون يوم 17 نيسان/ إبريل كخطوة أولى حتى تستجيب سلطات الاحتلال لمطالبهم الحياتية والصحية، مناشدا باسم أسرى فتح جميع مكونات الشعب الفلسطيني للوقوف إلى جانبهم والخروج إلى الشوارع والميادين نصره لقضيتهم الوطنية العادلة.

القدس العربي، لندن، 2017/2/25

28. "نادي الأسير": "إسرائيل" تعتقل 97 فلسطينياً خلال أسبوع في الضفة

رام الله-عبدالرحيم حسين: وثق نادي الأسير الفلسطيني 97 حالة اعتقال قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في محافظات الضفة الغربية المحتلة، في الفترة الواقعة بين 19 و23 شباط الجاري بينهم سيدة.

وقال النادي في تقرير له امس، إن المحكمة العسكرية للاحتلال أعادت الحكم المؤبد و18 عاما بحق الأسير نائل البرغوثي - 59 عاما - من قرية كوبر شمال رام الله وقد قضى أطول مدة حكم في سجون الاحتلال والبالغة 36 عاما، إضافة إلى شهرين، بينها 34 عاماً متواصلة، وهو أحد محرري صفقة شاليت الذين أعيد اعتقالهم عام 2014. وأضاف التقرير، أن ثلاثة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري، وهم الصحفي محمد القيق المضرب منذ 18 يوماً، وجمال أبو الليل ورائد مطير المضربان منذ ثمانية أيام.

وأشار النادي إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت حكماً على الطفل أحمد خضور - 15 عاماً - من محافظة رام الله والبيرة بالسجن الفعلي لمدة 91 يوماً وسجن فعلي مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية بقيمة 3,000 شيكل بتهمة رشق الحجارة، مبيناً أن الطفل كان يعاني مرض السرطان سابقاً وصراً جزئياً، وإعاقة في إحدى يديه.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/2/25

29. المتحف الفلسطيني يبدأ شراكته مع معهد العالم العربي في باريس

رام الله . «القدس العربي» فادي أبو سعدى: أعلن المتحف الفلسطيني انطلاق شراكته مع معهد العالم العربي في باريس لإقامة معرض لجزء من مجموعة مشروع «متحف من أجل فلسطين» وذلك ابتداءً من اليوم السبت وحتى 26 آذار 2017، لينتقل المعرض بعدها إلى المتحف الفلسطيني في بيرزيت عام 2018 أو 2019. ويضم المعرض قرابة 50 عملاً فنياً تبرع بها فنانون فرنسيون مؤيدون للقضية الفلسطينية، تشمل لوحات وصوراً فوتوغرافية ومنحوتات، وتعكس التنوع الذي شهدته العقود الأخيرة من أساليب فنية معاصرة.

وانطلق مشروع «متحف من أجل فلسطين» في فرنسا قبل حوالي عامين بهدف إنشاء مجموعة فنية لتكون نواةً لمتحف وطني فلسطيني مستقبلي للفنون الحديثة والمعاصرة. ووقعت في هذا الشأن اتفاقية بين سفير فلسطين في اليونسكو إلياس صنبر، والمعهد العالم العربي ممثلاً برئيسه جاك لانغ.

القدس العربي، لندن، 2017/2/25

30. الجيش المصري يعلن تدمير نفق "رئيسي" على حدود غزة

القاهرة/حسين القباني: أعلن الجيش المصري، اليوم الجمعة، تدمير نفق "رئيسي" على الشريط الحدودي بمحافظة شمال سيناء (شمال شرقي البلاد) المحاذي لحدود قطاع غزة.

وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث باسم الجيش في بيان نشره على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء، تمكنت من اكتشاف وتدمير جسم نفق رئيسي متفرع منه 3 أنفاق أخرى على الشريط الحدودي جنوب مدينة رفح".
ويعدّ هذا النفق الذي لم يذكر البيان تاريخ اكتشافه، هو الـ 12 الذي يعلن الجيش تدميره خلال خمسة أسابيع، وفق بياناته الرسمية التي رصدها مراسل الأناضول.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/24

31. بري والقيادات اللبنانية تلتقي عباس: تأكيد على الوحدة ودعم القضية الفلسطينية

لليوم الثاني على التوالي، واصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لقاءاته مع كبار المسؤولين، فزار رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي استقبله عند مدخل عين التينة، وعزفت موسيقى قوى الأمن الداخلي النشيد الفلسطيني واللبناني، ثم عرضا ثلثة من شرطة المجلس النيابي.
وعقدا خلوة عرضا فيها للأوضاع العربية والقضية الفلسطينية والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية والجهود المبذولة من أجل توحيد الفلسطينيين، إضافة إلى الأوضاع الفلسطينية في لبنان.
وبعد الخلوة، قال بري مرحباً بالرئيس الفلسطيني: «من دواعي سروري أن نستقبل فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين في هذا اليوم في بيروت، بيروت المدينة والعاصمة التي قاومت الجراد الإسرائيلي 73 يوماً تحت الحصار عام 1982. وهذه الزيارة تأتي في الوقت المناسب وفي وقت مدروس قبيل القمة العربية التي ستعقد في الأردن أو الاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد مؤتمره في المغرب، كي يكون التنسيق دائماً وقائماً، ولكن على الموضوع الأساسي، وكما قلت في طهران أكرر، يجب أن يكون الموضوع الأوحد موضوع فلسطين الذي يجمعنا، لأن كل موضوع آخر يفرق. هذا الأمر أكثر من ضروري، ونأمل أيضاً بالنسبة إلى الاجتماع الذي عقد في الشهر الماضي للجنة التنفيذية حول الوحدة الفلسطينية أن يأخذ مداه من الدرس أكثر فأكثر، توصلاً إلى نتائج نراها إن شاء الله تجمع للوحدة، لأن في هذه الوحدة تشجيعاً كبيراً لوحدة العرب والمسلمين حول فلسطين».

ومساءً، أجرى عباس جولة محادثات مع رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في السراي الحكومي، تناولت الأوضاع على الساحتين اللبنانية والإقليمية والتطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية.

وكان عباس استقبل صباحاً في مقر إقامته في «الهيلتون - حبتور»، الرئيسين أمين الجميل وميشال سليمان، النائب بهية الحريري ورئيس الحزب «الديموقراطي اللبناني» وزير المهجرين طلال أرسلان.

وقال الجميل: «كان اللقاء أخوياً بكل معنى الكلمة. فالرئيس عباس هو من أهل البيت ومن أعز الأخوة وكانت مناسبة الاجتماع به كي تؤكد الروابط الأخوية العميقة التي تربطنا به، ولنعبّر عن التقدير الكبير لكل الجهود والحكمة والشجاعة التي يظهرها دفاعاً عن قضيتنا جميعاً، القضية المركزية، القضية الفلسطينية».

أضاف: «لا شك في أن تضحياته وجهوده وحكمته ودرابته وسعة نظره حول القضية الفلسطينية تعزز موقع هذه القضية في المحافل الدولية ونحن نشعر أن هناك تحسناً وتقدماً في فهم الرأي العام الدولي للقضية الفلسطينية».

أما سليمان فقال: «تربطني بالرئيس الفلسطيني أبو مازن صداقة منذ أن كنت قائداً للجيش وخصوصاً بدأت العلاقة منذ العام 2007 إثر الأحداث المؤسفة في نهر البارد. وكان الرئيس الفلسطيني والسفارة الفلسطينية خير مساعد للجيش اللبناني بعدم تعريض اللبنانيين والفلسطينيين والعائلات الآمنة للأخطار، واستمرت العلاقة مع الرئيس الفلسطيني خلال ولايتي الرئاسية بحيث زار لبنان أكثر من مرة والتقىنا مرات عدة».

بدوره، رحب أرسلان بالرئيس عباس «في بلده بين إخوانه وأهله»، مشيراً إلى أن «هناك تاريخاً مشتركاً مع الأخوة الفلسطينيين ونحن كمزيج شعب واحد، لا نميز أبداً في هذا الموضوع ولأبي مازن تاريخ في هذا البلد مع قياداته، ونصر على تطوير العلاقة مع الأخوة الفلسطينيين وتمتينها لما يمثلونه، ونحن مؤمنون بأن القضية الأم لاستقرار جدي في منطقة الشرق الأوسط تبدأ انطلاقها بحل الموضوع الفلسطيني». واعتبر أن «كل ما نشهده من إرهاب تكفيري مرتبط ارتباطاً مباشراً بتضييع بوصلة العرب الحقيقية في موضوع الحق الفلسطيني السيد، الحر، المستقل في هذه الأمة». واستقبل عباس أيضاً رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» كمال شاتيل على رأس وفد من قيادة المؤتمر، في حضور الأحمد وأبو العردات، وجرى البحث في آخر المستجدات الفلسطينية واللبنانية والأوضاع العربية والإقليمية والدولية.

وكان عباس التقى مساء أول من أمس، وفداً قيادياً من الحزب «التقدمي الاشتراكي» بتكليف من رئيسه النائب وليد جنبلاط، الموجود في الخارج، ضم النائب غازي العريضي وعضو مجلس القيادة بهاء أبو كروم.

وحسب بيان للحزب، نقل الوفد تحيات جنبلاط إلى عباس، مشدداً على «العلاقات المشتركة مع الشعب الفلسطيني والتزام الحزب الثابت بالقضية التي استشهد في سبيلها المعلم كمال جنبلاط والتي لا تزال القضية الأساسية في الصراع رغم كل ما يجري في العالم العربي الممزق، ولن يكون عدالة

واستقرار وأمن بدون حل لهذه القضية وإعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه والتأكيد أيضاً على أهمية الوحدة الفلسطينية في المواجهة».

المستقبل، بيروت، 2017/2/25

32. جعجع بعد لقائه عباس: لا حل للقضية الفلسطينية إلا بقيام دولتين

"الوكالة الوطنية للإعلام": استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مساء أمس في مقر إقامته في فندق الحبتور في بيروت، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي قال عقب اللقاء: "إن طابع اللقاء هو رسمي ولكن الجانب غير الرسمي كان طاغيا باعتبار أن الرئيس عباس هو صديق، وأنا لا أعرف كيف نشأت هذه الصداقة بيننا، فهناك بعض الأشياء التي لا يمكن تفسيرها في الحياة، ربما صداقتنا نشأت جراء التناغم في المواقف أو التواصل المستمر". وأضاف: "أجرينا جولة أفق واسعة بدأت من لبنان مروراً بفلسطين وصولاً إلى الوضع المؤسف في سوريا الذي يدمي القلب، فضلاً عن وضع المنطقة ككل".

ورداً على سؤال، رأى جعجع أنه "لسوء حظ فلسطين نشأت مجموعة قضايا أو بالأحرى مأس بدءاً من العام 2010 وحتى الآن أزاحت كل الاهتمام عن القضية الفلسطينية ودفعت بالاهتمام العربي والغربي والدولي في اتجاه القضايا الأخرى".

وأضاف، "مهما حصل من تطورات غير مستحبة لن يتمكن أي شيء من محو الحق والواقع والتاريخ، ومهما حاول العالم التملص من الحلول لن يبقى سوى حل وحيد هو حل قيام دولتين، وعاجلاً أم آجلاً سنصل إلى هذا الحل وستنشأ دولة فلسطينية وسنزوركم فيها بإذن الله".

وعن موقفه من نقل السفارة الأميركية إلى القدس، أجاب جعجع: "نحن ضد أي خطوة ممكن أن تؤثر على حل الدولتين وهذه الخطوة تأتي في هذا السياق لذلك نحن لا نؤيدها".

النهار، بيروت، 2017/2/25

33. عبد اللهيان: نتائج مؤتمر دعم الانتفاضة ستجعل المنطقة أكثر أمناً

طهران: قال المستشار الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان إن النتائج العملية للمؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية ستجعل المنطقة أكثر أمناً، مؤكداً أن تحرير فلسطين ليس حلم بل حقيقة ستتحقق.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن عبد اللهيان قوله إن "جميع الفصائل الفلسطينية أكدت في المؤتمر أن المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين".

وشدد على أن "جذور الإرهاب في المنطقة والعالم تعود إلى الكيان الإسرائيلي واللوبي الصهيوني وأن الوهابية هي جزء القوة المحركة لذلك". وأضاف عبد الله الهيان أن "حكام السعودية والبحرين سيتحملون ضربة كبيرة جراء تحركها في مسار التطبيع مع الكيان الصهيوني". واستضافت إيران على مدار يومي الثلاثاء والأربعاء مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية السادس بمشاركة وفود من مختلف الدول، وقادة في الفصائل الفلسطينية المختلفة. وأعلن في البيان الختامي للمؤتمر مساء أمس الأربعاء عن دعم شامل للمقاومة الفلسطينية، مؤكداً أن المقاومة هي الخيار لتحرير فلسطين من الاحتلال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/2/23

34. الجيش الإسرائيلي يوثق تلفزيونياً عملية تسلل بعمق سورية

غزة- صالح النعامي: في سابقة هي الأولى من نوعها، سمح الجيش الإسرائيلي لقناة تلفزة إسرائيلية بتوثيق عملية تسلل قامت بها إحدى وحداته الخاصة في عمق الأراضي السورية. وقد بثت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية الليلة الماضية، وضمن برنامج "ستوديو الجمعة"، تقريراً مصوراً لعملية قامت بها وحدة خاصة تابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، حيث رافق هذه الوحدة داني كشمارو، مقدم برنامج "ستوديو الجمعة". وتبين من خلال التقرير الذي تابعته "عربي21" أن هدف العملية كان جمع معلومات استخباراتية عن تحركات قوى المعارضة وجيش النظام والمليشيات التي تعمل إلى جانبه في منطقة الجولان وجنوب سوريا.

وأظهر التقرير، أن العملية التي يبدو أنه قد تم تنفيذ عدد من مثيلاتها في الماضي، قد بدأت بعد منتصف الليل في إحدى ليالي الأسبوع الماضي، حيث انطلق عناصر الوحدة برفقة كشمارو، مشياً على الأقدام في عمق الأراضي السورية، وواصلوا السير حتى وصلوا إلى ثلة تطل على قرية تسيطر عليها مجموعة تؤيد تنظيم الدولة.

وقد حرص التقرير على توثيق قيام عنصرين من عناصر التنظيم بتبادل الحراسة فوق أحد المباني في القرية، إلى جانب توثيق أنشطة لمدنيين داخل القرية. وقد وثقت الوحدة قيام عناصر إحدى المجموعات التابعة للمعارضة المسلحة في قرية أخرى مجاورة بعملية تدريب تمت على تخومها بالنيران الحية.

ويُستدل من التقرير على أن الوحدة التي تقوم بهذا النوع من العمليات تهدف إلى جمع معلومات استخباراتية حول طابع انتشار القوى المختلفة والمتصارعة في المنطقة الحدودية الواقعة شرق السياج

الحدودي، وطبيعة السلاح المستخدم، ناهيك عن التنصت على المكالمات التي تدور بين قادة هذه القوى للتعرف على نواياها.

موقع "عربي 21"، 2017/2/25

35. صحف إسرائيلية: "إسرائيل" شنت حربي 56 و67 لتأمين حرية الملاحة في مضيق تيران

الناصرة- "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: كشف المُستشرق إيال زيسر، من جامعة تل أبيب ومركز بيغن-السادات، النقاب في مقالٍ نشره بصحيفة (يسرائيل هايوم) اليمينية المُتطرّفة إنّ إسرائيل شنت حربي 1956 و 1967 تحديداً لتأمين حرية الملاحة في مضيق تيران.

وتابع قائلاً بعنجهية صهيونيةٍ مجوجةٍ ومعهودةٍ إنّنا تعلمنا أنّ الضمانات المكتوبة من العرب والمضمونة من أمريكا لم تتجح في مايو 1967. وتابع قائلاً إنّهُ في خطاب النصر بعد حرب 67 زعم بن رئيس الوزراء الإسرائيليّ آنذاك، دافيد بن غوريون العثور على أدلةٍ أثريّةٍ يهوديّةٍ في جزيرة تيران تعود إلى وقت هيكل سليمان، وتعهّد ألا تُستخدم جزيرة تيران بعد اليوم ضدّ إسرائيل. ولذلك حصلت إسرائيل، على حدّ قول المُستشرق زيسر قبل فترةٍ وجيزةٍ، على تعهدٍ سعوديٍّ-مصريٍّ ببقاء تواجدٍ دوليٍّ على الجزيرة لضمان نزع سلاحها ولضمان الملاحة الإسرائيليّة في مضيق تيران، على حدّ تعبيره.

أمّا صحيفة "هآرتس" العبرية، فأكدت أنّ قرار مصر، الذي ألغته المحكمة مؤخراً، نقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، يعتبر صفقةً جيّدةً لإسرائيل، حسب تعبيرها. وكان موقع (WALLA) الإخباريّ العبريّ، قال أيضاً إنّ عدم معارضة إسرائيل للاتفاق المصريّ السعوديّ حول جزيرتي "تيران وصنافير"، يعود بالأساس لرغبتها بالحفاظ على علاقاتها مع مصر. وأضاف أنّ تل أبيب حريصة على تعزيز علاقاتها مع القاهرة، خاصة مع دخول ما سماه المنظمات المعادية لإسرائيل إلى شبه جزيرة سيناء.

وذكرت صحيفة (يسرائيل هايوم) أنّه بعد عدّة أيّام من توقيع الاتفاق المصريّ-السعوديّ بنقل السيادة على الجزيرتين للرياض، أكّد وزير الأمن الإسرائيليّ آنذاك، موشي يعلون، على أنّ تل أبيب وافقت وصادقت على نقل الجزيرتين للسعوديّة.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/24

36. زعيم حزب العمال الأسترالي: ندعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته

ملبورن - الأناضول: قال زعيم حزب العمال الأسترالي المعارض، بيل شورتن، الجمعة، "ندعم حق الشعب الفلسطيني في تأسيس دولته"، مؤكداً أن وحدات الاستيطان الإسرائيلية وتوسعة رقعتها في الضفة الغربية تُشكل حائلاً أمام طريق السلام في المنطقة.

جاء ذلك خلال لقاء جمع شورتن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الموجود حالياً في أستراليا في إطار زيارة رسمية. وعقب اللقاء الذي استمر قرابة الساعة، أوضح شورتن في تصريحات صحافية أنه أبلغ نتنياهو بكل وضوح رؤية وموقف حزب العمال من وحدات الاستيطان الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وأضاف قائلاً: "تؤيد حل القضية الفلسطينية على أساس الدولتين، وندعم حق إسرائيل في حماية حدودها، إلى جانب حق الفلسطينيين في تأسيس دولتهم المستقلة".

وتابع: "أكدنا أيضاً أن توسيع رقعة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية يضر بشكل واضح بعملية السلام". وعقب لقاء نتنياهو، دعا مسؤولون في حزب العمال إسرائيل إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2017/2/24

37. المتحدث الرسمي لأمين عام الأمم المتحدة: فياض لم يعد مرشحاً لمنصب المبعوث الخاص لليبيا

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: رداً على سؤال لـ «القدس العربي» حول تعيين سلام فياض في منصب المبعوث الخاص للأمين العام لليبيا، قال ستيفان دوجريك، المتحدث الرسمي للأمين العام، إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش، بدأ ينظر في قائمة لمرشحين آخرين للمنصب لا تتضمن اسم السيد سلام فياض. وأضاف قائلاً: «إن الأمين العام ما زال عند قناعته بأن السيد فياض هو المرشح الأكثر فاعلية وتأثيراً إلا أنه بدأ يقدم مرشحين آخرين لمجلس الأمن».

القدس العربي، لندن، 2017/2/25

38. الأونروا تنفي مزاعم حول انتهاكاتها للحداية في غزة

نيويورك - بتر: نفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الادعاءات المتداولة في شبكات وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية والتي تحدثت عن انتخاب سهيل الهندي وهو موظف يعمل لديها، عضواً في المكتب السياسي لحماس بغزة.

وقالت الأونروا في بيان صحفي إنها قامت بتحقيقات أولية فور تلقيها هذه المزاعم، بما في ذلك مناقشة المزاعم مع الموظف. واستنادا إلى التقصي اللازم الذي تقوم به الوكالة حتى الآن، فإن الأونروا ليس لديها دليل يناقض إنكار الموظف ذي الشأن توليه لأي منصب سياسي. ونفى الهندي خبر وجود اسمه بين أسماء قائمة المكتب السياسي لحركة حماس بغزة، قائلا: "ليس لدي أي علاقة على الإطلاق بهذه القضية".

الرأي، عمان، 2017/2/25

39. الأمم المتحدة تعدّ الحكم المخفف على الجندي الإسرائيلي قاتل الجريح الفلسطيني غير مقبول

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: أعربت المفوضية العليا لحقوق الإنسان أمس عن قلقها العميق إزاء العقوبة المخففة التي أصدرتها المحكمة العسكرية في تل أبيب في وقت سابق من هذا الأسبوع على جندي إسرائيلي أدين بقتل غير متعمد من الدرجة الثاني، فلسطيني جريح في عملية إعدام واضحة إنها خارج نطاق القضاء. واعتبرته أمرا غير مقبول. وقالت المفوضية في بيان صحفي، إن الشريف، كان أعزل، ومن الواضح أنه لم يكن يشكل أي تهديد حتمي. وأضافت البيان أن الرقيب النيور أزاريا أدين بالقتل غير العمد في ديسمبر/ كانون الثاني الماضي لأطلاقه النار على راس الشريف في شهر مارس/ آذار 2016. وفي ذلك الوقت، كان الشريف أعزل وممدا على الأرض، ومصابا بجروح خطيرة بعد أن تم إطلاق النار عليه بزعم محاولة طعن وجرح جندي إسرائيلي. وأضافت أنه على الرغم من أن القتل يحمل عقوبة قصوى تصل إلى 20 عاما، إلا أنه حكم على الرقيب أزاريا فقط بالحبس 18 شهرا فقط وتنزيل رتبته العسكرية.

القدس العربي، لندن، 2017/2/25

40. القناة السابعة الإسرائيلية: انتخاب بيرتس نائبا لرئيس برلمانات دول البحر المتوسط

رام الله - ترجمة: انتخب عمير بيرتس عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب المعسكر الصهيوني، أمس الخميس، نائبا لرئيس برلمانات دول البحر الأبيض المتوسط. وحسب موقع القناة العبرية السابعة، فإن تلك البرلمانات تضم دولا عربية، وأن بيرتس سيكون نائبا لرئيس برلماناتها دون أن يفصح عن مزيد من التفاصيل.

القدس، القدس، 2017/2/24

41. هذا الجدل بشأن مؤتمر فلسطيني الخارج

أسامة أبو ارشيد

يعيد ردّ الفعل المبالغ فيه من قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، ومعهما حركة فتح التي تهيمن عليهما، على الدعوة إلى عقد "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج"، والذي تنطلق وقائعه اليوم (الجمعة 2/24)، ويستمر يومين، يعيد نكء جراحات الماضي بشأن مسألة شرعية ووحداية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني. وكانت شخصيات ومؤسسات وطنية فلسطينية قد أعلنت، نهاية الشهر الماضي، عزمها تنظيم مؤتمر للفلسطينيين المقيمين خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة، لتفعيل دورهم الوطني وتأطير مشاركتهم في القرار السياسي الفلسطيني، ووقع على بيان الدعوة إلى المؤتمر نحو 70 شخصية فلسطينية من كل الخلفيات الفكرية والسياسية.

من ناحية المبدأ، من حق فلسطيني الخارج، والذين يمثلون نحو نصف الشعب الفلسطيني البالغ تعدادة قرابة الثلاثة عشر مليون إنسان.. من حقهم أن يكون لهم إطار يجمعهم ويعبر عنهم، خصوصاً وأن منظمة التحرير لم تعد، عملياً، ذلك الكيان المعبر عن الهوية والكيونة الفلسطينية في كل أماكن وجودها. إنها قيادة منظمة التحرير نفسها هي من قرّرت الاستقالة من هذه المسؤولية، ولم يكن ذلك نتيجة جهود من تحدّى شرعية ووحداية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني على مَرِّ العقود.

منذ وقعت قيادة المنظمة اتفاق أوسلو مع إسرائيل عام 1993، وما تلاه من تشكيل سلطة فلسطينية في بعض الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، تحوّلت منظمة التحرير، تدريجياً، إلى دائرة ملحقة بالسلطة، وتمّ اختزال الهَمِّ والشعب الفلسطينييين في المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ما عني أن أكثر من نصف الشعب الذين يقيمون في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، وخارج حدود فلسطين التاريخية، أصبحوا من دون مظلة تمثيلية. هذه حقيقة مهما زعم قادة المنظمة وقادة السلطة غير ذلك. أبعد من ذلك، لم تتردّد منظمة التحرير لحظة في هيكلة الانحراف عن شرعية ووحداية التمثيل للقضية والشعب. فالمجلس الوطني الفلسطيني (برلمان المنظمة) هو من عدّل 16 بنداً، وألغى 12 آخر، من أصل ثلاثين، من ميثاق منظمة التحرير عام 1996، وقد تمّ إقرار تلك التغييرات في جلسة هزلية للمجلس في قطاع غزة بحضور الرئيس الأميركي الأسبق، بيل كلينتون. وقد مسّت البنود التي تمّ تعديلها أو إلغاؤها بتعريف فلسطين من بحرّها إلى نهريها، أي بتعريف الشعب الفلسطيني نفسه استتباعاً، كما مسّت مبدأ المقاومة المسلحة في صيرورة التحرير، وبطلان وعد بلفور وقرارات التقسيم.

لم يتوقف هذا المسلك التنازلي في سياق نزع شرعية التمثيل عن المنظمة من قيادتها وقيادة السلطة المتماهيتين، فقيام دولة فلسطينية على بعض أجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة، بعاصمة في بعض أحياء شرقي القدس المحتلة، هو غاية منى هذه القيادة. وفي سبيل ذلك، اعترفت بمبادرة السلام العربية لعام 2002، والتي تتنازل عن حق الغالبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم التي هجروا منها. ولا يُنسى هنا أن وثائق التفاوض الفلسطينية التي كشفت عنها "الجزيرة" أواخر عام 2010، فضحت المستور، أن وفد التفاوض الفلسطيني قبل بعودة، وعلى دفعات سنوية، أعداد محدودة من اللاجئين، زمن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود أولمرت، إلا أن حكومته رفضت، حتى الالتزام، بذلك. دع عنك تحول السلطة الفلسطينية إلى وكيل أمني وتلدي يقوم بالمهام القذرة نيابة عن الاحتلال.

للأسف، قرار تهيش المنظمة، بل تهشيمها، هو قرار قيادتها نفسها. في ثمانينيات القرن الماضي وتسعينياته، كان الرئيس الراحل، ياسر عرفات، رحمه الله، يتهم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) برفض وتحدي شرعية ووحداية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني. وفعلاً، لم تكن "حماس" تقبل بشرعية تمثيل المنظمة، حينها، بناء على الأسس التي كانت قائمة عليها، وخصوصاً قبولها بالقرارات الأممية التي تسلخ، على الأقل، 78% من فلسطين التاريخية. ولكن، ومنذ تولى محمود عباس، رئاسة المنظمة، وتالياً السلطة الوطنية الفلسطينية، أواخر عام 2005، وخروج الحالة الفلسطينية من عباءة شرعية "الأب" التي مثلها عرفات، فإن حماس، ومعها الجهاد الإسلامي، خففا من حدة معارضتهما الانضمام إلى منظمة التحرير. وفعلاً، اتفقت الفصائل الفلسطينية، في القاهرة عام 2005، على إعادة تشكيل منظمة التحرير وتفعيلها وتطويرها على أسس جديدة، وأعادوا تأكيد ذلك في 2006، ثم في 2007، و2009، و2011، و2013.. إلخ، بل واتفقوا على تشكيل إطار قيادي موحد للمنظمة، يضم الأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية، غير أن أيّاً من تلك الاتفاقات لم يتم يوماً وضعها موضع التنفيذ. وعلى الرغم من الاتفاقات المتكررة، أيضاً، على إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، المفنق الشرعية، والذي لا يعرف عدد أعضائه وهوياتهم كذلك، فإن شيئاً من ذلك لم يقع. الأدهى أن المنظمة التي يملك فيها الرئيس حق العطاء والمنع في المخصصات المالية لفصائلها، بل وحق فصل من يريد من لجناتها التنفيذية، كما جرى مع أمين عام سر اللجنة السابق، ياسر عبد ربه، عام 2015، تحولت إلى إطار لترضية المتقاعدين الوطنيين عبر تكريمهم بمناصب فخرية فيها.

باختصار، لا يمثل "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" تحدياً لشرعية المنظمة، كما يزعم ناطقو حركة فتح والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الملتحقون بها، بل إن من أجهض تلك الشرعية هي

القيادة المنتفذة نفسها في حركة فتح، والتي تتعامل مع المنظمة بوصفها صنم عجوة يأكله صاحبه عندما يجوع. وبعيداً عن هذا المؤتمر، تحتاج المنظمة إلى استنقاذ من براثن التدمير الذي تمارسه هذه القيادة. وحتى ذلك الحين، فإن من حق الشعب الفلسطيني، في كل أماكن وجوده، أن يبحث عن إطرار تعبر عنه وعن قضيته، بعد أن ضاقت به رحابة بيت منظمته المختطفة. ليس هذا المؤتمر "روابط قرى" جديدة، بل هو من صيغ الثورة على "روابط هياكل" مهندسة إسرائيلياً، لا تقوم على مختار محليين هذه المرة، كما جرى في منتصف السبعينيات وإلى حدود منتصف الثمانينيات في الضفة الغربية، وإنما عبر من يقدمون أنفسهم قادة للشعب الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2017/2/24

42. الحسم مهم والشفافية أهم

فهيم هويدي

حين يتكرر في إسرائيل الادعاء بأن الرئيس عبدالفتاح السيسي اقترح توطين الفلسطينيين في سيناء، فإن القاهرة كان ينبغي أن تتعامل مع الأمر بصورة حاسمة. وكان موقع صحيفة «معاريف» قد نشر يوم الخميس الماضي 2/23 مقالة للنائب السابق الجنرال آرييه الداك ذكر فيها أن الرئيس السيسي كان اقترح منح الفلسطينيين مساحة في شمال سيناء لإقامة دولتهم، معتبراً أن الاقتراح يصلح لأن يكون «مثالاً» على التسوية الإقليمية التي يمكن أن تنهى الصراع القائم. وأيد الجنرال الداك الفكرة مشيراً إلى أن إقامة الدولة الفلسطينية في غزة وسيناء فكرة جيدة، تمثل أفضل صيغة للتسوية الإقليمية. وشدد الرجل على أنه يأمل أن يكون الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قصد في حديثه عن التسوية الإقليمية «الكبرى» إقامة دولة فلسطينية في سيناء، أو أن يكون في نيته ممارسة الضغط على الأردن لتكون هي الدولة الفلسطينية.

هذا الكلام ليس جديداً، فقد ذكرت سيناء في سياق التوطين عدة مرات، ضمن مقترحات بعض الخبراء الإسرائيليين، وآخر ادعاء من ذلك القبيل أطلقه في 2/14 الحالي الوزير الإسرائيلي أيوب قرا. الدرزي المقرب من نتنياهو، إلا أن مصر نفت الخبر على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية في مداخلة ضمن أحد البرامج التليفزيونية. ولم يكن ذلك تصرفاً صائباً، لأن كلاماً بتلك الخطورة حين يصدر عن وزير محسوب على رئيس الوزراء في الحكومة (حتى إذا كان بلا وزارة)، لا يرد عليه متحدث باسم الخارجية المصرية. ثم إن الوزارة إذا أرادت أن تكذب الخبر، فإن ذلك لا يكون من خلال مداخلة تتخلل برنامجاً تليفزيونياً، وإذا كانت رئاسة الجمهورية قد أصدرت بياناً أعلنه المتحدث باسمها تعقيباً على إذاعة خبر اجتماع العقبة السري، إلا أنه رغم ضعفه وتجنبه الحديث عن مشاركة

الرئيس في الاجتماع، كان أفضل من حيث الشكل من تعامل الخارجية مع خبر التوطين في سيناء، الذي هو أخطر من خبر مشاركة الرئيس في الاجتماع السري. لذلك تمنيت أن يصدر نفي خبر التوطين عن رئاسة الجمهورية وأن تكون صياغته واضحة وحازمة في ذلك. تقطع الشك باليقين، وهو ما تحقق بعد تعليق الرئيس على الموضوع.

أرى أن الخبر نفته أطراف عدة في إسرائيل ذاتها، كان أحدهم زعيم المعارضة إسحق هيرتزوج، إلا أن ذلك ليس مقنعا ولا هو كاف، لأن خبرتنا مع الخطاب الإسرائيلي المراوغ علمتنا أن بعض النفي لا يكون صادقا في دوافعه، وإنما هو محاولة للتستر على تسريب ما لا ينبغي، ثم لا ننسى أن نفي الخارجية المصرية تابعته دوائر محدودة بحكم ظروف بثه.

ثمة مشكلة تواجهنا في هذا الصدد تتمثل في أن أخبار العلاقات المصرية الإسرائيلية باتت شحيحة للغاية في الصحف المصرية، في حين أنها صارت مادة شبه يومية في الصحافة الإسرائيلية. آية ذلك مثلا أن اجتماع العقبة السري ظل متكتما عليه طوال أكثر من عام، وما كان لنا أن نعرف بأمره إلا حين فجرت الموضوع صحيفة «هآرتس». وهذا الكتمان لا يشيع البلبله والحيرة فحسب، ولكنه يثير تساؤلا كبيرا عما لا نعرفه من تلك الاتصالات، وما إذا كان هناك جانب غاطس منها وغير مرئي، لا نعرف حدوده أو حجمه.

إننا نريد أن نحسن الظن ونعزز الثقة فيما هو قائم على النحو الذي يطمئنا إلى الالتزام بالثوابت الوطنية. لكن الممارسات التي تتكشف بين الحين والآخر لا تساعدنا على ذلك. فلا السلطة تغضب ولا البرلمان يسأل، ولا الناس تعرف أو تفهم. ولا حل لذلك الإشكال إلا في شفافية تطمئن الرأي العام فتحصنه ضد البلبله وتحميه من إساءة الظن إلا أن الأمر ليس ميسورا، لأن الشفافية تفرض أن من حق الناس أن يعرفوا. وذلك الافتراض لا يقوم إلا في ظل أوضاع ديمقراطية حقيقية. وتلك أم المشاكل المستعصية عندنا.

الشروق، القاهرة، 2017/2/24

43. إسرائيل على حدودكم أيها الممانعون لا على حدود تركيا

د. فيصل القاسم

قبل أن يتدخل في سوريا رفع حلف الممانعة والمقاومة شعار: «محاربة عملاء إسرائيل في سوريا»، لا بل اعتبر أن كل الجماعات التي تعارض النظام السوري في سوريا ليست سوى ثلثة من العملاء والخونة المرتبطين بإسرائيل بشكل عضوي. ولا ننسى أيضاً ما يكرره إعلام الممانعة والمقاومة، وعلى

رأسه طبعاً إعلام النظام السوري أن سوريا لم تشهد ثورة، بل إن كل الذين يواجهون النظام دفعت بهم إسرائيل إلى سوريا كي يقاتلوا النظام نيابة عنها.

وكما هو دارج: إذا أردت أن تقضي على أي خصم في بلادنا أو حتى في العالم أجمع، يكفي أن تتهمه بالعمالة للعدو. وبناء على ذلك، لم يحتج النظام السوري وحلفاؤه، وخاصة الممانعين والمقاومين إلى أي حجة أو عذر للتدخل في سوريا لمواجهة الجماعات الثائرة سوى اتهامها بأنها خائنة وعميلة لإسرائيل، ومن ثم راحوا يعملون على محوها عن وجه الأرض بناء على تلك التهمة السهلة والمقبولة شعبياً والتي يمكن تمريرها وترويجها بكل يسر.

سنتفق جداً أنه من حق النظام وحتى حلفائه في حلف الممانعة والمقاومة أن يتدخلوا في سوريا لمواجهة الجماعات التي يعتبرونها عميلة لإسرائيل، فلا أحد يستطيع أن يرفض طلبهم طالما أنهم يعتبرون إسرائيل وكل من هو مرتبط بها عدواً لدوداً لهم. لا بأس نحن متفقون على هذا الموضوع معكم جداً. لكن بالله عليكم: أيهما أكثر جدوى وفعالية: مواجهة ذيل الأفعى كما تسمونه أنتم، أم مواجهة رأس الأفعى؟ لماذا تلاحقون الذيل المتمثل بالجماعات المعارضة للنظام في سوريا، وتتركون رأس الأفعى في إسرائيل كما تسمونه أنتم بأنفسكم؟ لا نريد أبداً التدخل في قراركم، لكن من حقنا أن نسألكم على الأقل من باب التبصر.

لماذا تذهبون إلى حلب على بعد مئات الكيلومترات من لبنان لنقاتلوا أذنان إسرائيل المزعومين، بينما لا تبعد المناطق الإسرائيلية الصهيونية عن حدود لبنان بضعة كيلومترات، لا بل يمكن أن تطالها بصواريخ كاتيوشا البدائية؟ وكلنا يتذكر كيف استطاع حزب الله أن يجعل الإسرائيليين يعيشون في رعب مقيم لعقود من خلال استهدافهم بصواريخ بسيطة جداً. فلماذا قرر هذه المرة أن يرسل خيرة قواته إلى حمص وحلب وإدلب البعيدة في سوريا، بينما كان يمكن أن يضغط على رأس الأفعى في إسرائيل مباشرة على بعد ضربة حجر فقط؟ لماذا راح الجيش السوري يقاتل من يسميهم بعملاء الكيان الصهيوني شمال سوريا على الحدود التركية على بعد مئات الكيلومترات، بينما إسرائيل التي يدعي النظام أنها تدعم وتقود عملاءها في سوريا لا تبعد عن مدينة القنيطرة السورية سوى متر واحد؟ ومن زار مدينة القنيطرة يرى أن الفاصل بين الأرض السورية والأرض التي يسيطر عليها من يسميه النظام بالعدو الإسرائيلي مجرد شريط شائك بعرض ثلاثة سنتمترات. وبالإمكان استهداف المواقع الإسرائيلية بالحجارة وليس حتى بالمدافع للضغط على إسرائيل ومنعها من استخدام عملائها ضد النظام في سوريا؟

والسؤال الأهم الذي نريد أن نسأله لمن يزعمون أنهم يحاربون أذنان إسرائيل في سوريا: ألم يعترف حليفكم الدولي الرئيس الروسي بوتين بعظمة لسانه في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتتياهو في موسكو بأن إسرائيل باتت حليفاً قوياً لروسيا وحلفائها في مواجهة الإرهابيين والتكفيريين في سوريا؟ فكيف إذاً تتهمون الجماعات التي تقاوم النظام في سوريا بأنها عميلة لإسرائيل، وفي الوقت نفسه أصبحت إسرائيل، حسب بوتين، حليفاً لكم لمواجهة تلك الجماعات الإرهابية في سوريا؟ هل يعقل أن إسرائيل باتت تقاوم وتحارب ضد من تسمونهم أنتم بعملاء الصهاينة وأذنايهم؟ هل يعقل أن إسرائيل صارت تحارب عملاءها؟

والسؤال الأصعب موجه للنظام السوري: هل تعلم أن عدد شهداء الجيش السوري في حرب تشرين عام 1973 ضد إسرائيل بلغ 750 شهيداً و1200 جريح، مع العلم أن النظام كان في ذلك الوقت يواجه إسرائيل مباشرة، بينما وصل عدد قتلى الجيش السوري إلى أكثر من مئة وخمسين ألف قتيل وعشرات الألوف من الجرحى عندما واجه الجيش من يسميهم النظام بعملاء إسرائيل في الداخل السوري على مدى السنوات الست الماضية؟ ألم يكن من الأفضل أن يواجه الجيش العربي السوري إسرائيل بدل أن يواجه «عملاءها في سوريا» كي يوفر على نفسه مئات الألوف من الشهداء والجرحى والخسائر الرهيبة؟

وأخيراً أيضاً كيف يستقيم اتهام النظام السوري لجماعات المعارضة بأنها عميلة لأمريكا، وفي الآن ذاته يرحب الرئيس السوري بدخول الجيش الأمريكي للأراضي السورية؟
«مش راكبي» بصراحة!

القدس العربي، لندن، 2017/2/25

44. مؤتمرات دحلان في مصر... الأهداف والرسائل

محمد عثمان

اختتم في 16 شباط/فبراير الجاري في العاصمة المصرية القاهرة، المؤتمر الذي نظّمه تيار الإصلاح الديمقراطي المعارض لسياسات الرئيس محمود عباس داخل حركة فتح على مدار يومي 15 و16 شباط/فبراير، تحت عنوان "مؤتمر الشباب الأول - شبابنا شركاؤنا".

حضر المؤتمر نحو 500 شخص بين شاب وقيادي في التيار من مصر والضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطينيين لبنان وأوروبا، ناقشوا خلاله المشاكل التي تواجه الشباب الفلسطيني في شكل عام، ومشاركتهم السياسية والاجتماعية.

قال عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر والذي قدم من قطاع غزة ابراهيم عرفات لـ"المونيتور" إنه كان هناك العديد من الرسائل التي أرادوا إرسالها من المؤتمر، من بينها تأكيد دور الشباب الفلسطيني داخل المجتمع، وكذلك التيار الإصلاحي داخل حركة فتح.

وأوضح: "إنها رسائل عدّة، أولها أنّ الشباب هو العمود الفقري للمجتمع وأنهم قادمون وبقوّة، والرسالة الثانية أنّ من تركنا ابتعدنا عنه، ومن أتى إلينا اقتربنا منه، ومحمّد دحلان هو من بحث عنّا ودعمنا وبقوّة. ونعتبر هذا المؤتمر خطوة أولى وتأسيسية لما هو قادم لاستقطاب الجميع داخل الحركة من خلال مؤتمرات فنيّة للمرأة والعمّال، ونحن الآن في صدد ترتيب الأهداف والاستراتيجيات والرؤى لهذه المؤتمرات".

ويرى إبراهيم أنّ مثل هذه المؤتمرات لا تعني خطوة انفصاليّة عن فتح، إنّما لإصلاح الأوضاع داخل الحركة، مشدداً على أنّ هذه المؤتمرات ليست موازية للمؤتمر السابع لحركة فتح الذي عقد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وتابع: "نحن نعمل في صميم الحركة، وذهابون نحو إصلاحها واستنهاضها. فلا أحد يعارض نفسه، نحن أبناء فتح، فكيف نعارض أنفسنا، لكننا نريد الإصلاح". وكان دحلان أسّس في العام 2011 تيار الإصلاح الديمقراطي داخل حركة فتح ومعه العديد من القيادات في الحركة عقب اتخاذ اللجنة المركزية لحركة فتح قرار بفصله من الحركة وعضوية لجنّتها المركزية في الثاني عشر من شهر حزيران/يونيو من العام ذاته، وذلك بعد خلافات نشبت بينه وبين الرئيس عباس في العام 2010.

رسائل عدّة أراد إرسالها منظّمو المؤتمر المؤيّدون للقياديّ في حركة فتح والنائب عنها في المجلس التشريعيّ محمّد دحلان، من خلال المناطق التي شاركت، إذ حضر 24 قياديّاً وشابّاً من حركة فتح من داخل الضفة الغربيّة، في رسالة واضحة من قبل تيار الإصلاح الديمقراطيّ على وجود موطنٍ قدم لهم في الضفة الغربيّة.

التقى مراسل "المونيتور" بأحد أعضاء المؤتمر الذي جاء من مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربيّة رفض الكشف عن اسمه كي لا يتعرّض إلى أيّ مضايقات من السلطة الفلسطينيّة حين عودته إلى الضفة الغربيّة لحضوره المؤتمر الذي ينظّمه دحلان العدو اللدود للرئيس عباس.

قال الشاب إنّهُ حضر المؤتمر على الرغم من احتمال اكتشاف السلطة الفلسطينيّة وحركة فتح في الضفة الغربيّة أمر مشاركته وزملائه، مضيفاً: "لكن ما أريد أن أوضحه أنّنا منتمون إلى فكرة الإصلاح داخل الحركة، ونسعى إلى تطوير الشباب ومشاركتهم السياسيّة. فهذا أحد الأمور التي جنّنا من أجلها، خصوصاً أنّ الرسالة التي يريد المؤتمر إيصالها هي أنّ الشباب هم شركاء في كلّ شيء. لذلك فإذا صلحت القاعدة صلح كلّ شيء، والشباب ممثلون بطريقة خاطئة داخل حركة فتح، وهم جزء من حالة التطوير المفترض أن تكون داخلها".

وحضر المؤتمر العديد من قيادات حركة فتح المعارضة للرئيس الفلسطينيّ عبّاس، من بينها دحلان وسمير المشهراوي ورشيد أبو شباك ونعيمة الشيخ علي وماجد أبو شمالة.

وكان أحد الحاضرين في المؤتمر العميد محمود العيسى "اللينو" الذي ترأس جهاز الكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان والتابع إلى حركة فتح، من عام 2009 حتى عام 2013، حيث تم فصله من الحركة وتجريده من رتبة العسكرية من قبل اللجنة المركزية لحركة فتح بتهمة علاقته بالقيادي دحلان.

العيسى الذي بدا واثقاً من قوة التيار داخل حركة فتح، اعتبر في حديثه إلى مراسل "المونيتور" أنّ المؤتمر انطلاقة جديدة ومميّزة للشباب الفلسطيني للدفع بهم مستقبلاً إلى المشاركة في صناعة القرار السياسي، قائلاً: "الجيل السابق من السياسيين أخذ دوره مستثنياً الشباب من المشاركة في الأفكار وفي صناعة القرار، لكن هذه هي البداية والانطلاقة في الاتجاه الصحيح لتكون للشباب مشاركة في كلّ الساحات لصناعة القرار".

وأوضح العيسى أنّ هذا المؤتمر هو الأوّل في اتجاه تأسيس مجالس عليا عدّة للشباب، إضافة إلى الاهتمام بالفئات الأخرى من الشعب التي كانت مهمّشة لسنوات طويلة، مشدداً على أنّ مرحلة الرئيس الفلسطيني عبّاس أصبحت وراء الظهر، إذ أنّها قد انتهت تقريباً. وتابع: "الرئيس عبّاس لم يقدّم أيّ شيء إلى القضية الفلسطينية، وهمش كلّ المختصين والقادة، لذلك أصبح وراء ظهر كلّ الفلسطينيين".

وقال المحلّل السياسي حسام الدجني من قطاع غزة لـ"المونيتور" إنّ دحلان أراد من خلال المؤتمر إرسال رسائل في اتجاهات عدّة، الأولى إلى الرأي العام الفلسطيني والعربي والدولي أنّه رجل دولة حيث حرص على الظهور القوي والمميّز. وأضاف: "أمّا الرسالة الثانية فموجّهة إلى الشباب الفلسطيني من خلال اهتمامه بهم بعد تهميشهم طوال فترة الانقسام من قبل فتح وحماس. والرسالة الثالثة وجّهها إلى خصومه في حركة فتح، وتحديدًا إلى الرئيس عبّاس أنّه قادر على الفعل والتأثير في المشهد، وأنّ تجاوزه درب من الخيال، والرسالة الأخيرة إلى حركة حماس بأنّه قادر على جمع الشباب وحلّ مشاكلهم الحياتية".

ويرى الدجني أنّ أحد أهمّ الأهداف الخاصة بالمؤتمر هو ترتيب الإطار التنظيمي للتيار الإصلاحي في حركة فتح وتنسيق الخطوات والمواقف لخلق حالة مؤثّرة على الأرض، مشدداً على أنّ تنظيم الحالة وترتيب هياكلها وتحديد أهدافها ووضع رؤى وبرامج يتمايز فيها دحلان عن الرئيس عبّاس، تساهم في استقطاب مزيد من القطاعات، شرط أن تكون تلك المؤتمرات في قطاع غزة والضفة الغربية حتى تكون على تماس مباشر مع أكبر شريحة ممكنة من المجتمع الفلسطيني، وفق قوله.

ويبدو أنّ مرحلة كسر العظام والحشد والاصطفاف داخل حركة فتح بين دحلان وعبّاس قد بدأت، حيث يعتمد كلّ منهما على عنصر توسيع قاعدة مؤيديه داخل الحركة للفوز بـ"الشرعية" فيها.
المونيتور، 2017/2/24

45. تقرير مراقب الدولة سيعصف بإسرائيل.. جرف غير صامد

ناحوم برنياع

في يوم الثلاثاء القادم سيرفع الحصار عن تقرير مراقب الدولة حول عملية الجرف الصامد. في الجهاز السياسي والعسكري ينتظرون نشر التقرير بأعصاب مشدودة. وهناك من يريد أن يبني نفسه عليه، وهناك من يعرف أنه سيتضرر وهناك من يستعد للحرب على اسمه الجيد وعلى مكانه في التاريخ. التقرير هو أنه يوجد في التقرير ملاحظات انتقادية ومنها ملاحظات صعبة، ولا توجد توصيات للإقالة: الطريقة التي كتب فيها التقرير تجعله لا يشكل تهديدا استراتيجيا، لا على الحكومة ولا على قادة الجيش، إنه لن يواسي العائلات الثكلى التي هي على قناعة بأن أبنائها سقطوا بدون مبرر.

من المتوقع كذلك أن يشكل التقرير إطار جيد لنقاش موضوعين هامين: الأول الفشل المتكرر في إدارة حروب إسرائيل، والثاني الفائدة والضرر من تقارير كهذه لأمن الدولة. أول أمس في يوم الأربعاء تم نشر النسخة الثالثة والنهائية من التقرير لمن تم الحديث عنهم. وبعد النشر في يوم الثلاثاء ستمتلئ البلاد بالعناوين الصاخبة. سيكون هذا احتفالا كبيرا لمحبي النظام والنظافة. موظفو مكتب مراقب الدولة فعلوا ما تدربوا على فعله وهو فحص جدول العمل اليومي للجلسات وجدول التنفيذ الزمني والمسؤوليات والبروتوكولات والمذكرات، ووجدوا الكثير من الثقوب في الأوراق. جوهر القرارات والسياسات والعلاقات لم يقوموا بفحصها. فهذه ليست وظيفتهم كما يقولون. القانون يمنعهم، مثل الطبيب الذي يتعمق في أعراض ما، لكنه لا يلامس المرض. مراقب الدولة يوسف شبيرا وقع على التقرير، لكن من يحمله على أكتافه هو العقيد احتياط يوسي باينهون، وهو ضابط مدفعية سابق، وكان مساعد لرئيس الأركان لبكين شاحك ومساعد لوزراء الدفاع ومراقب في وزارة الدفاع. لا يوجد الآن في السلك الحكومي أي شخص يعرف مثله الجهاز، من الذي يقود ومن الذي يقاد وكيف يتم اتخاذ القرار وكيف يتم تجاهله. يقول عنه أحد الذين ذكروا في التقرير إنه "موظف".

باينهون يؤيد رئيس حكومة واحد وهو دافيد بن غوريون. والبحث الذي حصل بسببه على اللقب الثاني في الجامعة كتبه عنه. اتخذ بن غوريون قراراته الهامة لوحده دون التشاور مع أحد ودون

أوراق مرتبة. ولم يكن بن غوريون يفي بالمعايير التي وضعها باينهورن في التقرير ("كانت تلك أوقات أخرى"، هكذا يرد باينهورن على هذه الجملة. وأنا أجيبه بأنه دائما توجد أوقات أخرى).

كل الاعتماد

نتنياهو هو من أكبر الموبخين في التقرير. الادعاء الأساسي تجاهه، حسب مسودة سابقة، هو أنه لم يتم بتشغيل الكابنت مثلما يفترض القانون. كان يعرف الوضع جيدا. ويعلمون أيضاً كان يعرف، لكنهما لم يشركا الوزراء. لم يجر الكابنت مناقشات استراتيجية عن غزة ولم يناقش البدائل السياسية و/ أو خطوات حسن النية الإنسانية التي كان يمكن أن تمنع الحرب، لم يحصل على معلومات استخباراتية كاملة حول التهديد المتوقع من غزة، ولم يحصل على معلومات أنه لا توجد معلومات استخباراتية كافية حول التهديد المتوقع من غزة. رئيس الحكومة ووزير الدفاع والكابنت لم يضعوا للجيش أهداف استراتيجية. وبسبب ذلك اضطر الجيش لأن يضع أهداف استراتيجية لنفسه.

هذه ادعاءات ثقيلة. قدم نتنياهو شهادته مدة ساعتين أمام باينهورن وطاقمه. وكبح الأسئلة الخاصة في المجال الرسمي - هنا وهناك تحدثت عن غزة، هنا وهناك ذكرت الأنفاق - وهم لم يقتنعوا. الحقيقة مختلفة بالطبع. فنتنياهو لم يشغل الكابنت لسببين. الأول، لم يكن يثق بوزرائه، لا بحكمتهم ولا بدوافعهم ولا باستعدادهم للحفاظ على السر. وقد اعتبرهم أعداء وليس شركاء. الثاني، لم يكن له هدف استراتيجي لتقديمه لهم. لقد بادر إلى عملية الجرف الصامد للخروج منها. نعم الدخول من أجل الخروج. وهذا ليس هدفا استراتيجيا يمكن تقديمه لعدد من السياسيين يريدون الانقضاء، ولا للموظفين المواطنين في مكتب مراقب الدولة.

يقول القانون إن الجيش الإسرائيلي يخضع للحكومة، والكابنت هو ممثل الحكومة. وفي الواقع هذه مجرد أمنيات. الكابنت غير قادر على إدارة الحروب - هو كبير الحجم، وسياسي إلى حد بعيد وهاو. معظم الأحداث الحربية يقوم بإدارتها المطبخ الصغير الذي لم يذكره القانون. في العادة يتم تشكيل المطبخ الصغير على يد رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الخارجية ورئيس الأركان ورئيس الاستخبارات العسكرية ورئيس الشاباك. وهم أيضاً لم يحققوا إنجازات كبيرة. نذكر مثلا المطبخ الصغير في عملية "الرصاص المصبوب"، حيث كان أولمرت رئيسا للحكومة وباراك وزيرا للدفاع ولفني وزيرة للخارجية واشكنازي رئيسا للأركان. لكل واحد منهم كانت أهداف استراتيجية تخصه، وتوقعات تخصه وكراهية تخصه. ولم تكن هناك ثقة.

نتنياهو يطالب بكل الاعتماد، لكنه يرفض تحمل المسؤولية. هذه هي مشكلته طوال الوقت، في الحروب وبين الحروب. إنه أول من يلاحظ وآخر من يعرف. هو أول من لاحظ الأنفاق في غزة

وآخر من عرف أنه لا حل عملياتي لها. هو أول من لاحظ الطاقة الكامنة لملتشين ولاودر وفاكر وادلسون، وآخر من عرف من أين تأتي الهدايا.

جميع الإخفاقات العسكرية التي يفترض أن يتطرق إليها التقرير - عدم وجود الخطط التنفيذية وعدم وجود التدريب للسيطرة على الأنفاق وعدم وجود التدريب والفجوات الاستخبارية وما أشبه - كل ذلك حدث في فترة ننتياهو. هذه هي الحال عندما تكون رئيسا للحكومة مدة سبع سنوات متواصلة. بعض هذه الإخفاقات ننتياهو هو المسؤول عنها بشكل مباشر، بصفته مسؤولا عن الشباك. وبعضها هو مسؤول عنه بشكل غير مباشر. والسبب ليس الإهمال أو الكسل. السبب هو خوف ننتياهو من اتخاذ القرارات. مصير الأنفاق في غزة مثل مصير الهجوم الذي لم يكن على المشروع النووي الإيراني. وأي توصية بيروقراطية لن تستطيع إصلاح هذا الخلل.

بوعي يعلنون لم يشارك ننتياهو الارتداد من القرارات، لكنه شاركه في إدارة ظهره لأعضاء الكابنت. التقرير وبخه، لكن من يعرف الواقع في تلك الفترة يمكنه أن يفهم. يعلنون وقف أمام ليبرمان الذي طلب بشكل مستمر احتلال غزة دون الاقتراح كيف يمكن فعل ذلك وما الذي يجب فعله في اليوم التالي. بينيت أدار حملة للقضاء على الأنفاق، واخرج يعلنون عن أطواره من خلال الاقتباسات التي جلبها من الميدان.

الجدل حول احتلال غزة خرج إلى الخارج وأقنع حماس بأنها محصنة - لا يجب أن تسرع وتطلب وقف إطلاق النار. هذا أدخل رئيس الأركان في الشرك: أمام ليبرمان كان يجب أن يقول إن احتلال غزة لن يفيد، ولكن أمام حماس كان يجب عليه أن يقول بأن التهديد فعلي. كرئيس أركان كان يجب عليه أن يعكس الروح القتالية. إذا كان الكابنت يريد أن نحمل غزة، فنحن سنستعد ونحملها.

سلم معكوس

كان موشيه ديان رئيسا للأركان في حرب العام 1956. في المذكرات التي نشرها قارن بين قائدي كتيبة عملا خلافا للأوامر، الأول حصان سريع والثاني ثور كسول. توقع بينيت أن يكون رئيس الأركان هو الحصان المسرع للمعركة، وخاب أمله. لقد تجاهل الفرق الدراماتيكي بين قائد الكتيبة ورئيس الأركان. مهمة رئيس الأركان هي رؤية صورة الحرب الواسعة. وأحد الملاحظات الأقل إقناعا في تقرير المراقب تتعلق بغانتس ورئيس الاستخبارات العسكرية في حينه أيف كوخافي. حسب مسودة التقرير كان يجب عليهما تقديم توصية لوزير الدفاع، وتوصية لرئيس الحكومة بإجراء نقاش معمق للأنفاق في الكابنت. هذا سلم معكوس، الأعلى في الأسفل والأسفل في الأعلى.

عندما يريد الجيش، فإن الجيش يحقق. هذا هو التفسير الذي حصلت عليه من واضعي التقرير، هذا التفسير لا يلائم رغبتهم في وضع النظام بين الجيش والحكومة. بينيت، السياسي الذي من المفروض أن يخرج منتصرا من تقرير المراقب، يشبه نقاشات الكابنت بفترة العمل الأعمى الذي أصاب الأجهزة عشية حرب يوم الغفران. عندما قدموا لأعضاء الكابنت المعطيات حول الأنفاق الهجومية، بينيت لم يستوعب. وهو استوعب فقط عندما نزل إلى الميدان قبل بدء العملية بأسبوع. في البداية طلب قصف الأنفاق ردا على قتل الفتيان الثلاثة، وبعد ذلك اقتنع بأنها تشكل تهديدا استراتيجيا.

أول من اعتبر الأنفاق تهديدا استراتيجيا كان نتياهو ويعلون. وقد كان ذلك في كانون الأول 2013 قبل العملية بثمانية أشهر. الاستراتيجية هي كلمة مدوية والتهديد أيضاً كلمة قوية، لكن ما المغزى العملي لهذه الكلمات؟ أحد الاستنتاجات المطلوبة كان إخلاء السكان من المناطق القريبة من الحدود خلال الحرب. وعندما طرحت الخطوة كان بينيت مستعدا لتأييدها. ولكنه هو وغانتس رفضاها تماما. غانتس يعرف الآن أنه أخطأ. لم تكن لتحدث أي كارثة للسكان اليهود هناك أو للرواية القومية لو كانوا أمروا بإخلاء هذه المناطق لبضعة أيام، ومساعدة الجنود للأصدقاء الذين بقوا كي يحلبوا الإبقاء. حقيقة: هذا ما يخططون له في الجيش الآن من أجل المواجهة القادمة في الشمال أو في غلاف غزة.

يشتكي بينيت من أن الجيش لم يرغب في قصف الأنفاق. في البداية قالوا إن حماس لن تستخدمها - تريدها لهدف آخر أكثر جدية. وبعد ذلك قالوا إنه لو دخلنا إلى الأنفاق فسننجر إلى حرب في كل غزة. وفي النهاية قالوا إنه لا حاجة لذلك، لأن حماس ستعيد حفر الأنفاق من جديد. الحقيقة هي أن الجيش الإسرائيلي لم يكن مستعدا من الناحية التنفيذية لتدمير الأنفاق. هذا ما كان يجب أن يقوله رئيس الأركان لأعضاء الكابنت الذين ضغطوا من أجل ذلك - نحن سنقصف بناء على رغبتكم رغم أننا غير مستعدين من ناحية تنفيذية. وما دون ذلك فإن التقديرات التي تحدثت عنها الجيش لم تكن خاطئة.

حماس لم تكن تنوي استخدام الأنفاق - لقد جُرت لذلك. فقدنا هدار غولدن واورن شاؤول بسبب الدخول إلى نفق دفاعي - نفق لم يوجه نحو إسرائيل ولم يشكل خطرا مباشرا. حماس قامت بإعادة حفر الأنفاق التي هي أكثر تطورا وأكثر تسلحا.

هل الأنفاق تشكل تهديدا استراتيجيا؟ نعم، قال مساعدو مراقب الدولة. انظر ما الذي حدث في إسرائيل في أعقاب اختطاف جلعاد شليط، وانظر ما الذي حدث في أعقاب اختطاف جثتي غولدن وشاؤول.

ليس هناك حل مدرسي لإدارة الحروب. المفتاح يوجد في يد رئيس الحكومة. وهو يمكنه أن يحيط نفسه بكل الأشخاص بناء على ثقته بهم، وبناء على الاعتبارات السياسية شريطة أن يقوم بالإبلاغ والتشاور وتحمل المسؤولية. موظفو مكتب مراقب الدولة فوجئوا عندما سمعوا من الوزراء الأعضاء في الكابنت أنهم لا يعرفون صلاحياتهم. هل هم الذين يقررون أو يصادقون أو فقط يقدمون النصائح. الإجابة الصحيحة هي أنهم هذا وذاك. وكل شيء يتعلق برئيس الحكومة.

معركة علنية

بني غانتس، الذي هو مواطن عادي اليوم ورجل أعمال وشخصية عامة ممكنة، أخذ التقرير بشكل صعب. أولاً، هو على قناعة بأن الجرف الصامد كان عملية ناجحة أكثر من سابقتها. ثانياً، هو على قناعة بأن التقرير يعاني من عدم الفهم للملابسات التي واجهها رئيس الأركان والمعارك التي أدارها في مواجهة الجهاز السياسي. ثالثاً، التقرير يتجاهل الأولويات التي فرضت على الجهاز العسكري في حينه، وعلى رأسها المعركة ضد إيران.

كان لغانتس عامين سعيدين كمراقب، باستثناء أمر واحد وهو مواجهة التقرير. وبعد نشر التقرير سيضطر إلى الخروج إلى معركة علنية. يوجد هناك من يحبون هذه المعارك، أما هو فسيكره كل دقيقة.

آيزنكوت، نائب وبديل غانتس، سيخرج نظيفاً من التقرير. لقد اعتبر آيزنكوت غزة 2015 هدفاً مثل لبنان. وهذا الإجراء أثار إعجاب العقيد باينهون: لقد ساعد في إيجاد النظام في توزيع الصلاحيات في الأذرع الأمنية، ما الذي تحت مسؤولية الشباك وما الذي تحت مسؤولية الاستخبارات العسكرية. بالنسبة للاستخبارات العسكرية، هي تحظى بالمدح الكبير في التقرير. وكذلك الكثير من الملاحظات. مكان الجنرال كوخافي في التقرير حساس بشكل خاص لأنه الوحيد الذي ذكر في التقرير من بين المرشحين للترقية. في الشهر القادم سيدخل إلى منصب نائب رئيس الأركان. وبعد سنة عندما سيتم الحديث عن تعيين رئيس الأركان ستظهر الملاحظات في التقرير من جديد، والتي سيصمد أمامها.

لقد عبر ننتياهو عن رأيه في التقرير قبل استكمالها. المراقب يهتم بالإجراءات وأنا أهتم بالنتائج، قال. وأضاف مقربوه: هذا تقرير غير جدي كتب من قبل أشخاص غير مهنيين.

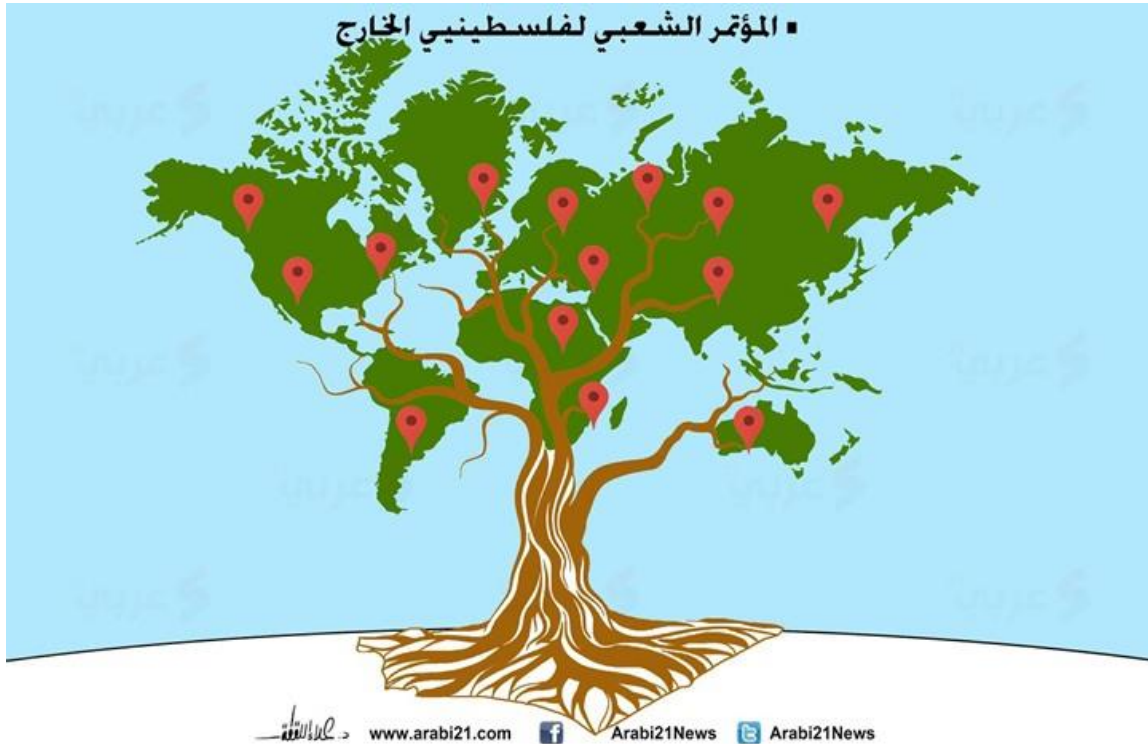
عضو الكنيست عوفر شيلح الذي خصص وقته في العامين الأخيرين للتحقيق في إخفاقات الجرف الصامد، توصل إلى استنتاج مغاير. لقد قال لي "ننتياهو الذي قال إن الأفاق هي تهديد استراتيجي

لم يأمر الجيش بإعداد خطط عملية ولم يهتم بإعداد القوة ولم يجر نقاشات ولم يتخذ قرارات. الشخص الذي يزعم أنه سيد أمن يستخف بالأمن".
أنا اسأل، ما الذي سيحدث في الحرب القادمة؟ اعتقد أن الأوراق ستكون أفضل قليلا، وبعض الوزراء سيهتمون ويقرأون، وأعضاء الكابنت سيحصلون على الإرشاد الأكثر تفصيلا، وكل شيء سيتم حسب الكتاب. ولكن ذلك لن يضمن النتائج، إلا أنه ستكون ملاحظات أقل في تقرير المراقب القادم.

يديعوت، 2017/2/24

رأي اليوم، لندن، 2017/2/24

46. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2017/2/24